انـــذار ســـوفييتـــى رهيـــب !

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن ٤ شاقل
המחיר 4 שקלים
PRICE 4 SHEKEL
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثــلاثــاء ١٥ حزيران ١٩٨٢ ، الموافق ٢٣ شعبان ١٤٠٢ هـ العدد ٣٩/١٠ VOL 10/39 – 15.6.82

يجب اتخاذ الاجراءات لردع العدوان :

الاتحاد السوفييتى يعتبر « وقف اطلاق النار » مناورة سياسية لتخفيف الضغط على اسرائيل

● موسكو — لمراسلنا الخاص — يمضي المعتدون الاسرائيليون وبتأييد سافر من الولايات المتحدة الامريكية، في تحدي الرأي العام العالمي والاستمرار في حرب الابادة البشرية التي يشنونها ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني.

ونشرت وكالة « تاس » السوفييتية الرسمية ، امس الاول ، تعليقا لليونيد بونوماريوف جاء فيه ان « واشنطن تتحمل كامل المسؤولية عن العدوان وعن ابادة الشعبين اللبناني والفلسطيني » .

وقال : « ان ما يسمى بوقف اطلاق النار من قبل اسرائيل ليس الا مناورة سياسية لتخفيف حدة الادانة للعدوان الاسرائيلي على الصعيد العالمي واتاحة الفرص لاعادة الحشد والراحة للقوات المتعبة في المعارك » .

واضاف : « ويرون هذا التكتيك الاسرائيلي لواشنطن الى اكبر درجة ممكنة . حيث يعلن وقف اطلاق النار قولا ويستمر العدوان الاسرائيلي فعلا»

— البقية على ص ٦ ع ١ —

الحكومة السوفييتية تحذر حكام اسرائيل :

لا تنسوا أن الشرق الأوسط منطقة تقع بقرب الاتحاد السوفييتى مباشرة

● موسكو — أذاعت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية « تاس » نص بيان الحكومة السوفييتية ، الذى اصدرته مساء أمس ، الاثنين ، وهز العالم من اقصاه الى اقصاه. وفيما يلي النص الكامل للبيان:

« لا يزال عدوان اسرائيل على لبنان مستمرا . وبغض النظر عن اعلان وقفة اطلاق النار تواصل القوات الاسرائيلية عملياتها الحربية ضد اللبنانيين والفلسطينيين .

وتفيد الانباء الواردة ان استعدادات تجري للهجوم على بيروت ، عاصمة لبنان . وتقوم اسرائيل بابادة اجرامية للناس في لبنان ولا ترحم اى واحد. وتبيد الفلسطينيين وتقتل الوف اللبنانيين . وتحاول القوات الاسرائيلية اغراق نضال الشعب العربي الفلسطيني من أجل حريته واستقلاله بالدم .

وتثير أعمال القرصنة الاسرائيلية الدنيئة موجة من السخط والاستياء في الاتحاد السوفييتي وفي العالم بأسره .

ومن الواضح ان العدوان الاسرائيلى يتحقق في اطار ما يسمى بالتعاون الاستراتيجي بين تل أبيب وواشنطن .

ان مصير لبنان ، وهي الدولة المستقلة الموحدة ، يتعرض للخطر . وتتعرى بشكل متزايد خطة تجزئة لبنان ومرابطة ما يسمى بـ « القوات متعددة الجنسية » في أراضي لبنان المحتلة ، حيث ستكون القوات

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

الامين العام للحزب الشيوعى اللبنانى :

بيروت تتحول الى مقبرة للغزاة

« لن تدخلوا بيروت - المدينة التى لا تموت » !

✱ بيغن يبرر قتل النساء والاطفال ويهدد زعماء المراخ كى يستمروا فى الصمت

● حيفا — من مكتب « الاتحاد » — ها نحن ندخل ، اليوم ، في اليوم الثاني عشر على حرب الابادة « الخاطفة » . ولكن الغزاة ، وعلى الرغم من محاولاتهم الرهيبة والمتكررة ، لم يدخلوا بيروت : « المدينة التى لا تموت » كما يهتف ابناؤها من وراء متاريسهم .

« لن تدخلوا بيروت
« لن تدخلوا بيروت !
« ستموتون تحت شبابيك
« المدينة التى لا تموت
« كل كيس رمل ،
« كل صخرة ،
« كل موجة في بحرها تابوت
« لن تدخلوا بيروت » .

وقد اذاع الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني الرفيق جورج حاوي ، مساء امس الاثنين ، نداء وجهه الى جميع المناضلين اللبنانيين والفلسطينيين والى انصار الحرية في العالم أجمع أعلن فيه ان « بيروت تتحول الى مقبرة للغزاة » . كل الدلائل تشير ، اذن ، الى ان الغزو الاسرائيلي الشامل والخاطف يتحول الى « حرب استنزاف » كانت آخر ما انتظره حكام اسرائيل .

هذا وتؤكد اذاعتا لبنان العربي وصوت فلسطين من بيروت ان الغزاة الاسرائيليين ، وعلى الرغم من عنف القصف البري والجوي على السكان المدنيين ، قد عجزوا عن التقدم اية خطوة جديدة نحو بيروت . وكذبوا الادعاءات الاسرائيلية حول السيطرة على مطار بيروت وضاحية خلدة . بل اكدت الاذاعتان ان مطار بيروت والضاحية المذكورة ما زالتا تحت سيطرة القوات المشتركة اللبنانية والفلسطينية وقوات الردع (السورية). كما اكدت الاذاعتان ان صور وصيدا ومخيم عين الحلوة واماكن اخرى لا تزال تقاوم الغزاة بضراوة .

كذلك عادت الاذاعتان ونبهتا الرأي العام الى ان اسرائيل حولت اذاعاتها ووسائل اعلامها الاخرى الى سلاح اساسي في حربها العدوانية ، الى سلاح من الاكاذيب المرتبة بعناية من اجل « الحرب النفسية » . ومما يلفت النظر ، حقا ، ان الاذاعة الاسرائيلية تناقض نفسها بنفسها و « تعتذر » ، في كل يوم ، عن العديد من « الاخطاء » في بياناتها .

وبينما اكدت الصحافة الاسرائيلية ، أمس ، على ان شارون ماض في تنفيذ مخططه (ومنه ، بالطبع ، احتلال بيروت وابادة الفلسطينيين وقيادتهم) فانها تعود وتؤكد ان حكومة بيغن هي التي لا تريد من الجيش دخول بيروت ! وفي الوقت نفسه كتب زئيف شيف ، في « هارتس » أمس ، تقريرا كشف فيه النقاب عن عجز اسرائيل عسكريا ، ايضا ، في اجتياح بيروت. فقال : « ان على من يريد احتلال بيروت عسكريا ان يقذفها بكميات هائلة من النار وان يدمر فيها اجزاء كبيرة من احيائها . وذلك من اجل التقليل من خسائر المهاجمين . وسيكون هذا التدمير ، من ناحية اعلامية ، حقل الغام رهيب سيتفجر تحت اقدامنا . وذلك لانه سيكون علينا ان نوجه ضرباتنا ضد جماهير السكان المدنيين ومن بينهم لبنانيون كثيرون واجانب وايضا فلسطينيون — نساء واطفال . وعلينا ، جميعا ان نأخذ هذا الامر في الحساب » .

ان « قتل النساء والاطفال هو » ، على ما يظهر ، الامر الذى استهانت حكومة بيغن وشارون وايتان به ولم تهتم في حسابه ، ولا تهتم ايضا الان، باعمالها « البطولية » في صور وصيدا وعين الحلوة وغيرها مما اصبح العالم

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

يا للعار ! يا لحكم التاريخ !

من منكم لم ير هذه الصورة ، في تاريخ حياته السياسي والانساني ؟! انها صورة طفل يهودي في غيتو وارسو في العام ١٩٤٣ ، في ظل الاحتلال الهتلري ، يرفع يديه « مستسلما » امام رشاشات الجلاوزة النازيين .

ما من صورة دمغت بربرية النازيين مثل هذه الصورة . ولم نستطع الا أن نتذكر هذه الصورة حين شاهدنا ، من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي نفسه ، ثلاثة اطفال عرب (فلسطينيين او لبنانيين) في مدينة صور المحترقة وهم يرفعون أيديهم « استسلاما » امام رشاشات الغزاة الاسرائيليين . فيا للعار ! ويا لحكم التاريخ الذى قد يمهل ولكنه لن يهمل . استيقظوا يا ذوي الضمائر الحية . استيقظوا ! استيقظوا !

(الاتحاد)

في اقتراح عاجل لرئاسة الكنيست

فلنر يطلب بحث التقارير المزيفة عن الحرب واهدافها

● القدس — لمراسلنا — قدم النائب مائير فلنر باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست اقتراحا عاجلا لرئاسة الكنيست يطلب فيه من الكنيست ان تبحث تقارير الحكومة المزيفة حول الحرب واهدافها التي قدمتها للكنيست وزودت بها الجمهور . وذكر انه اثناء بحث نزع الثقة بالحكومة في الاسبوع الماضي ادلت الحكومة ببيان في الكنيست ذكرت فيه معلومات غير صحيحة حول الاحداث. فقد ذكرت ان هدف الحرب هو ابعاد المقاومة الفلسطينية ٤٠ كم من الحدود الشمالية . الا انه اتضح في الايام الماضية ان اهداف الحرب العدوانية اعمق واشمل من ذلك . فهدف الحكومة كما تبين هو تصفية المقاومة الفلسطينية من الاراضي اللبنانية وطرد القوات السورية من لبنان وتسليم لبنان للقوات الكتائبية الفاشية . وقد احتل الجيش الاسرائيلي جميع الاراضي اللبنانية حتى بيروت وهو يقصف المدينة ويزرع فيها الموت والهلاك والدمار ويحاول احتلالها . واوضح الرفيق فلنر ان الجبهة تطالب الكنيست باجراء بحث عاجل حول الموضوع كي تقرر وقف الحرب والانسحاب

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

نائب قائد الدفاع الجوى السوفييتى فى دمشق

● دمشق — استقبل وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس ، امس الاول (الاحد) ، نائب قائد الدفاع الجوي السوفييتي ، بوراشوف ، والوفد المرافق له . كما تلقى الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة أخرى من الرئيس السوفييتي ليونيد برجينيف .

ومن ناحية اخرى ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان القطع البحرية السوفييتية تشاهد وهي تجوب عباب البحر مقابل السواحل اللبنانية .

يقاتلون مع اخوتهم اللبنانيين والفلسطينيين

الحزب الشيوعى العراقى يشجب تقاعس « الانظمة العربية »

● بيروت — وجه الحزب الشيوعي العراقي ، منظمة لبنان ، رسالة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جاء

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

« الاهالى » القاهرية :

العدوان على لبنان حصيلة مؤامرة « كامب ديفيد »

● القاهرة — « ان العدوان الاسرائيلي على لبنان هو حصيلة السياسة الامريكية في الشرق الاوسط

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

شعب اسرائيل يدفع غاليا ثمن مغامرة بيغن — شارون

● تل ابيب — لمراسلنا — ذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » امس، الاثنين ، وبالاعتماد على مصادر عسكرية عليمة ان الناطق الرسمي

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

تاريخ أوروبا يعيد نفسه فى الشرق الاوسط !

ذبحوا لبنــان وينهبون أشلاءه

● بيروت — الوكالات — عادت وكالات الانباء وشبكات التلفزيون العالمية ، وبعد ما يقارب الاربعين عاما على الفظائع الشنيعة وجرائم الابادة الجماعية التى ارتكبت في أثناء الحرب العالمية الثانية في دول اوروبا ، عادت هذه الوكالات لتتحدث بصراحة تامة عن مثل هذه الجرائم البربرية والفظائع الوحشية التى يرتكبها الغزاة الاسرائيليون في اراضي لبنان المحتلة .

ونقلت وكالات الانباء العالمية من جنوب لبنان ما يلي :

● ١٠ آلاف قتيل و ٣٠ الف جريح فلسطيني ولبناني معظمهم في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين .

● ٦٠٠ الف لاجيء لبناني وفلسطيني بدون ماوى وصلت طلائعهم حتى تركيا .

● ١٥٠٠ قتيل في صيدا لوحدها . والاف الجرحى في المدينة الصامدة المقاتلة .

● ثلث مدينة صيدا دمر جراء القصف الوحشي الاسرائيلي . وعثر في احدى البنايات على ١٠٠ جثة .

● اطفال في سن الرابعة والخامسة يحملون الاعلام البيضاء وهم يخرجون من بين الانقاض !

● آباء وامهات يركضون تحت القصف حاملين اطفالهم الجرحى .

● جرحى عراة في الشوارع وجراحهم ظاهرة للعيان .

● دمار في كل مكان وجرحى ، بالمئات ، على جوانب الطرقات وأمهات تملكهن الرعب يركضن مع اطفالهن بحثا عن ماوى (التلفزيون الامريكي ٦/١٢ من صيدا) .

● نقص قاتل في الماء والغذاء في جميع انحاء الجنوب اللبناني .

(الاذاعات والوكالات) .

● نقل مراسل صحيفة « معاريف » يوم الجمعة الماضي (٦/١١) صور المشهد التالي : شوارع مليئة بالدمار والسيارات المحروقة وأعمدة الكهرباء المحطمة واسلاكها المنثورة في

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

الشعب الفلسطينى فى المناطق المحتلة يحمل دمه على كفه وينتفض

● القدس — لمراسلنا — حملت جماهير الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين دمها على كفها واستمرت في انتفاضتها العارمة امس ، الاثنين ، استنكارا لجرائم الغزاة الاسرائيليين في لبنان وتضامنا مع الاهل والثوار الصامدين ببطولة خارقة امام جحافل المعتدين .

فعلى الرغم من استمرار خطر التجول لليوم الثالث على التوالي على مخيم بلاطة خرجت جماهير الشعب صباح امس ، الاثنين ، في مظاهرة حاشدة في شوارع المخيم استنكارا للعدوان على لبنان وتضامنا مع الثوار . وفي الساعة ذاتها خرجت جماهير نابلس جبل النار في مظاهرة اخرى . وفي الحال فرضت سلطات الاحتلال الحصار العسكري الشامل

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

مسلمو الاتحاد السوفييتى يدعون الى

وحدة الشعوب الاسلامية فى مواجهة العدوان الاسرائيلى الهمجى

● موسكو — ندَّدت المنظمات الاسلامية في الاتحاد السوفييتي والاتحاد المركزي للجمعيات الاستهلاكية بالعدوان الاسرائيلي وطالبت بوضع حد عاجل له .

فالادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان والادارة الدينية لمسلمي الجزء الاوروبي من الاتحاد السوفييتي وسيبيريا والادارة الدينية لمسلمي شمال القفقاس اصدروا بيانا قالوا فيه : ان المسلمين السوفييت يمتلئون بمشاعر السخط وهم يعتبرون العدوان الاسرائيلي تهديدا خطيرا للسلام ليس في الشرق وحسب ، بل وفي العالم كله .

واعلنوا ان وحدة جميع الشعوب الاسلامية قد حان وقتها لاتخاذ خطوات فعالة ضد نوايا اسرائيل الوقحة .

كما طالب الاتحاد المركزي للجمعيات التعاونية الاستهلاكية السوفييتية بوضع حد لتطاول المعتدي على اراضي الغير وايقاف جريمة الابادة الجماعية للشعب الفلسطيني وخنق تطلعاته في الاستقلال والسيادة .

حملة اعتقالات « احترازية » فى الضفة لتعويق الانتفاضة ضد العدوان البربرى

● القدس — لمراسلنا — شنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة النطاق في المناطق الفلسطينية المحتلة . وقد امتلأ سجن المسكوبية بهؤلاء المعتقلين الذين لم توجه لهم اية تهمة . وقد منعت سلطات الاحتلال امس الاول ، الاحد، المحامي عبو عسلي من مقابلة موكله .

وقامت سلطات الاحتلال بتمديد فترة اعتقال عبد المجيد حمدان ، المحرر في صحيفة « الطليعة » لمدة اسبوع آخر . ويتعرض المعتقل عبد المجيد حمدان لمعاملة قمعية اذ اجبر على الوقوف على قدميه لمدة ٤٨ ساعة في حين كانت يداه مكبلتين ورأسه مغطى بكيس يعيق تنفسه الطبيعي . هذا ولم تجر السلطات اي تحقيق معه ولم توجه له اية تهمة . وكانت سلطات الاحتلال قد اطلقت سراح الشاعر والنقابي خليل توما بعد اعتقال دام ٤٨ ساعة .

ويعتقد شعب المناطق الفلسطينية المحتلة ان سلطات الاحتلال شنت حملة الاعتقالات الاحترازية هذه لمنع المواطنين من اعلان غضبتهم واستنكارهم لمجازر المحتلين المرتكبة على الاراضي اللبنانية .

الدورة ال ١٢ (الاستثنائية) للجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى

● تل ابيب — لمراسلنا — عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها الـ ١٢ الاستثنائية ، يوم الخميس الماضي ، العاشر من حزيران ، بمشاركة كامل الاعضاء واعضاء لجنة المراقبة المركزية .

وترأس الدورة الرفيق فازي شبيطة ، عضو اللجنة المركزية .

وحاضر الرفيق مائير فلنر ، السكرتير العام للحزب ، عن موضوع : « في النضال ضد الحرب العدوانية على لبنان » .

وجرت مناقشة للمحاضرة لخصها المحاضر . واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص واتخذت عدة قرارات .

✱ في النضال ضد الحرب العدوانية على لبنان ✱

تقرر اللجنة المركزية ان الحرب التي اشعلتها حكومة بيغن — شارون في لبنان هي حرب عدوانية وغير عادلة .

ان الحرب في لبنان هي ثمرة مؤامرة امريكية — اسرائيلية مشتركة اتفق عليها نهائيا في اثناء زيارة وزير الحرب اريئيل شارون في الولايات المتحدة عشية الحرب .

ان اهداف الحرب ليست الدفاع عن أمن اسرائيل .

ان اهدافها الحقيقية هي : القضاء على وجود الشعب العربي الفلسطيني القومي لتحضير التربة لضم الضفة الغربية وقطاع غزة لاسرائيل والقضاء على القوى التقدمية في لبنان وفرض « نظام جديد » ولتحويل لبنان الى دولة تابعة لاسرائيل وللاضرار بسوريا ولاسقاط النظام المستقل ، الذي لا يسير في الفلك الامريكي وراء مؤامرة « كامب ديفيد » .

وتندد اللجنة المركزية بالغزو الاسرائيلي للبنان وبالقصف الوحشي الذي تسبب بهدم كلي لمدن وقرى ومخيمات فلسطينية وتسبب بقتل جماعي للمواطنين المدنيين من النساء والاطفال والشيوخ والرجال الابرياء . عشرات الالوف من المواطنين المدنيين قتلوا وجرحوا . وتحول ٦٠٠ الف فلسطيني ولبناني الى لاجئين .

وتتهم اللجنة المركزية حكومة بيغن — شارون بالمسؤولية عن موت وجرح شبان اسرائيليين عديدين وتحويلهم الى ضحايا رخيصة لحرب عدوانية .

وتندد اللجنة المركزية بجرائم الحرب التي ارتكبتها حكومة بيغن وتدين كل اولئك الذين يؤيدون الحرب العدوانية وابادة شعب من قيادة المراخ وغيرهم .

وتقرر اللجنة المركزية ان الحرب العدوانية الكولونيالية هي نتيجة لاتفاقات « كامب ديفيد » وهي حلقة في تنفيذ الاتفاق الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية .

ان حكام واشنطن يتطلعون الى اقامة قاعدة عسكرية امريكية في لبنان تحت غطاء « القوة المتعددة الجنسية » والى فرض هيمنة امبريالية امريكية على المنطقة معادية لاستقلال الشعوب وحريتها وضد الاتحاد السوفييتي .

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، الشريك الاساسي في منطقتنا في الخطط الامريكية الاستراتيجية ، والتي تهدد سلام المنطقة والعالم ، تدخل اسرائيل في مصيدة خطرة تهدد مجرد قيامها . ان حرب ابادة شعب في حزيران

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

برغم وحشية العدوان الاسرائيلى النادرة ..

مقاومة فلسطينية - لبنانية اسطورية

✱ جندى اسرائيلى : عبور ٢٠٠ متر فى صيدا استغرق ٦ ساعات شعرت انها ١٠ أيام ✱

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — على الرغم من الوحشية النادرة التي يتميز بها العدوان الاسرائيلي على لبنان وبرغم تجنيد حكام اسرائيل القوة الاعظم من جيشهم ودفعهم خيرة مقاتليه الى المعركة واستخدام احدث آلات الدمار واكثرها فتكا .. فقد برزت المقاومة الفلسطينية — اللبنانية الباسلة ملحمة بطولية نادرة يضطر للحديث عنها حتى المعتدون ويشيد بها جميع المراسلين وشهود العيان .

ففي الايام التسعة الماضية وعلى الرغم من ضراوة آلة القصف والدمار العدوانية الاسرائيلية تمكن المقاتلون من الفلسطينيين واللبنانيين من عرقلة تقدم القوات الاسرائيلية وافشال حساباتهم حول الحرب الخاطفة. ولم يعد سرا اليوم ان حكام اسرائيل خططوا مع الاسياد الامريكيين حربا خاطفة تستغرق عدة ساعات (٢٤ ساعة حسب ما قاله بيغن لزعماء المراخ كما جاء في «يديعوت احرونوت» ٦/١١ و ٧٢ ساعة حسب وعد شارون لحكام واشنطن كما ذكرت « جروزلم بوست » ٦/١٠) . وها هي الـ ٧٢ ساعة تتضاعف ثلاث مرات (حتى كتابة هذه السطور) . وكل الدلائل تشير الى ان الحرب مستمرة وليس فقط على محاور القتال والواجهة المباشرة وانما وبالاساس في المناطق التي تحتلها اسرائيل مثل صور وصيدا والدامور وغيرها .

وكان جيش العدوان الاسرائيلي — كما تؤكد جميع وسائل الاعلام والمعلقين العسكريين في اسرائيل — قد اتبع اسلوب القصف التدميري شبه الكامل للمدن والقرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية قبل احتلالها (الامر الذي ادى الى قتل وجرح الوف المدنيين وتشريد مئات الوف اللاجئين وتدمير عشرات الوف البيوت والخيام الفلسطينية واللبنانية) . واعلن حكام اسرائيل انهم اتبعوا هذا الاسلوب لكي يخففوا من خسائر الجيش الاسرائيلي بالارواح .

ومع هذا فقد جوبه المعتدون بمقاومة عنيفة من الفدائيين الفلسطينيين واللبنانيين . واعترف بذلك عدد من الجنود الاسرائيليين في مقابلات مع التلفزيون الاسرائيلي مساء السبت الماضي . وقال احدهم ان عبور مسافة ٢٠٠ متر في صيدا استغرق (لفرقته) اكثر من ٦ ساعات شعر انها عشرة ايام بسبب قوة المعارك . وهذا بعد ان كان الناطق العسكري الاسرائيلي قد اعلن عن احتلال المدينة منذ ٥ ايام !!

ويؤكد المراقبون ان وضعا مشابها كان ولا يزال سائدا في كل المدن والقرى والمخيمات التي احتلتها اسرائيل . وتحدثت الصحف الاسرائيلية ، بدهشة وذهول ، عن مقاومين فلسطينيين من جميع الاجيال بما فيهم فتية في الـ ١٢ و ١٣ عاما يسمون اشبال آر.بي.جيه . وهذا فضلا عن جواب احد الضباط لرئيس الحكومة مناحيم بيغن الذي اراد ان

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

الولايات المتحدة « تصهلل » فرحا من البيانات الاسرائيلية

✱ هيغ : الطريق مفتوحة الان أمام « كامب ديفيد »
✱ مزيد من التساؤلات فى اسرائيل وأمريكا عن نهاية الحرب القذرة ؟! ✱

● تل ابيب — تواصل في الوقت الذى تواصل فيه قوات جيش العدوان الاسرائيلى حربها العدوانية على لبنان فتحتل المزيد من المناطق وتسعى لاحتلال بيروت نفسها وفي

— البقية على ص ٦ ع ١ —

الجماهير العربية تصعد من حملة الاحتجاج على الحرب الاجرامية ضد شعبها الفلسطيني

*** اجتماعات ومظاهرات احتجاجية في جميع انحاء البلاد * سخط عارم على الاجماع الصهيوني في البلاد وعلى احباط الانظمة العربية الرجعية واشادة واعتزاز بالصمود الاسطوري للمقاومة الفلسطينية — اللبنانية ***

● حيفا — لمراسلينا في المناطق — صعدت الجماهير العربية في اسرائيل من نشاطاتها الاحتجاجية على حرب الابادة الهمجية التي يشنها حكام اسرائيل على شعبنا العربي الفلسطيني وحلفائه في لبنان ، في الايام الاخيرة الماضية ، مؤكدة من جديد دعمها الكامل لكفاح الشعب الفلسطيني وكل القوى الدمقراطية وانصار السلام العادل في المنطقة ضد قوى العدوان الامبريالية — الصهيونية — الرجعية .

وقد تجلى ذلك بالاجتماعات الشعبية الاحتجاجية وبالمشاركة في المظاهرات المحلية والقطرية المطالبة بوقف اعمال القصف الوحشي في لبنان والانسحاب الاسرائيلي الفوري من الاراضي اللبنانية والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة كسبيل وحيد لتحقيق السلام والامن في المنطقة .

واعربت الجماهير العربية في هذه النشاطات ، التي امتدت على طول البلاد وعرضها ، عن سخطها واشمئزازها من الاجماع الصهيوني العدواني في اسرائيل على شن هذه الحرب العدوانية وعلى الدور التآمري الذي تقوم به الرجعية الحاكمة في الدول العربية . وفي الوقت نفسه اشادت هذه الجماهير بملحمة الصمود الاسطوري الذي سطرها المقاومة الفلسطينية — اللبنانية في وجه قوى العدوان .

● الناصرة ●

بدعوة من جبهة الناصرة الدمقراطية وبحضور المئات من اهالي الناصرة عقد اجتماع احتجاجي ضخم في بيت الصداقة ، يوم السبت الماضي ، عبرت فيه جماهير الناصرة عن غضبها واحتجاجها الشديدين على الحرب الصهيونية الاجرامية على الشعب الفلسطيني في لبنان . وطالبت بوقفها فورا وبوقف كل اعمال القصف والابادة البربرية التي تنتهجها هناك .

واكدت جماهير الناصرة ، في قرارات الاجتماع ، وقوفها الى جانب المقاومة الفلسطينية — اللبنانية الباسلة التي تتصدى للعدوان ببطولات اسطورية واعربت عن شجبها واشمئزازها من صمت الانظمة الرجعية العربية المتآمري . كما استنكرت وقفة الاحزاب الصهيونية ، من هتحيا الفاشي والليكود وحلفائه حتى المعراخ بحزبية — العمل والمبام ، التي اقامت حلفا عدوانيا دنسا للقيام بالحرب . وفي الوقت نفسه حيت جماهير الناصرة القوى الدمقراطية اليهودية والعربية ، وعلى رأسها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، لمواقفها الشجاعة في كشف اهداف الحرب العدوانية والاحتجاج عليها والمطالبة بوقفها بمختلف الوسائل .

وكان افتتح الاجتماع السيد امين محمد علي ، عضو ادارة البلدية ، دان العدوان الاجرامي بشدة مؤكدا ان شعبنا الفلسطيني الذي ولد في خيمة او تشرد من خيمة مرات ومرات لن يهزم . على الرغم من كل الجرائم المرتكبة بحقه سواء من حكام اسرائيل وحلفائهم الامبرياليين او من الانظمة الرجعية العربية .

وتكلم بعده المهندس رامز جرايسي ، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ، دان العدوان الاسرائيلي — الامريكي على لبنان والشعب الفلسطيني وبين الاهداف الامبريالية من ورائه ، وهي تصفية الشعب الفلسطيني وثورته والقوى الوطنية اللبنانية وكل مقاومة لمؤامرة « كامب ديفيد » . كما اعرب عن اشمئزازه من موقف الرجعية العربية التي : « في الوقت الذي يذبح فيه الاف الاطفال والنساء والشيوخ والرجال الفلسطينيون واللبنانيون ويتشرد مئات الالاف الاخرون نراها — اي الرجعية العربية — تزحف على اقدام ريغن والبيت الابيض مكملة حلقة التآمر » .

وقال جرايسي : « لكن الصمود البطولي للشعب الفلسطيني وحلفائه اللبنانيين هو نقطة الضوء والاشعاع المشرقة في عالمنا العربي » .

وتحدث عن الثمن الباهظ الذي يدفعه ايضا الشعب في اسرائيل واستنكر الاجماع القومي الصهيوني واشاد بالقوى الدمقراطية وخصوصا بدور الجبهة .

وتكلم النائب الجبهوي ، توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي فندد بالحرب العدوانية الوحشية التي تشنها حكومة اسرائيل ، حكومة بيغن — شارون ، ضد الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني ، والتي تنفذ بالتواطؤ الاجرامي المكشوف مع الحكام المستعمرين في واشنطن وبرضى الرجعية العربية التي هيأت الظروف لهذا العدوان المدبر .

وقال ان هذا العدوان المخطط يستهدف القضاء على الكيان القومي الفلسطيني وعلى منظمة التحرير الفلسطينية كقوة نضالية ضد الاحتلال ، ومن اجل قيام الدولة الفلسطينية ومن اجل تقسيم ظهر الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة وتهيئة ظروف تنفيذ مخطط « كامب ديفيد » للادارة الذاتية وتخليد الضم والاحتلال .. واضاف ان هذا العدوان يستهدف كذلك ضرب القوى الوطنية اللبنانية وفرض الوصاية الاسرائيلية والاستعمارية المطلقة على لبنان . والى جانب هذا توسيع الهيمنة الاستعمارية الامريكية على المنطقة باقامة احلاف جديدة وتدعيم مواقع الرجعية العربية العميلة واسقاط النظام المعادي للاستعمار في سورية وضرب حركة التحرر الوطني العربية .

وقال توفيق طوبي : مرة اخرى يخطيء حكام اسرائيل المهاويس واسيادهم المستعمرون الحساب ويصطدم مخططهم الرهيب الذي ينفذونه باضخم آلة حربية نفختها الولايات المتحدة ، يصطدم ، خلافا لحساباتهم المنهجية بمقاومة بطولية من المقاومة الفلسطينية والقوى اللبنانية الوطنية وبمقاومة سورية للعدوان وخاصة عندما ادركت سورية انها هي الهدف ايضا لهذه الحرب العدوانية .

واضاف توفيق طوبي : وعلى الرغم من الخراب والدمار والضحايا والمآسي التي انزلتها آلة الحرب الاسرائيلية الضخمة واحتلال مساحة واسعة من لبنان ، الا ان الحرب العدوانية لم تكن « نزهة » ولم ينجح حكام اسرائيل في تحقيق اهدافهم لا خلال ٧٢ ساعة كما وعد شارون اسياده ولا خلال اسبوع كامل .. واخطأوا الحساب مرة اخرى ..

فالموقف السوفييتي الحازم ضد العدوان هو الذي اضطر ويغن الى الزام بيغن بوقف اطلاق النار دون ان يحقق اهدافه الاساسية مهما ضللت الدعاية الرسمية الاسرائيلية خلافا لذلك . فالمقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية تصمد وتقاوم على الرغم من الضحايا الكبيرة . ولم ولن ينجح حكام اسرائيل في تصفية الشعب العربي الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية . ولن ينجحوا في اقامة نظام الوصاية في لبنان . ويقوم ايقاف اطلاق النار على اساس قرار مجلس الامن القاضي بانسحاب اسرائيل من لبنان . ومع ذلك فنحن لا نتجاهل الاخطار .. فنوايا حكام اسرائيل العدوانية والتوسعية ومخططات الاستعمار الامريكي ضد شعوب المنطقة قائمة ونشطة وتعمل اعتمادا على مناورات « كيسنجرية » جديدة وعلى تآمر الرجعية العربية وتواطؤها وخيانتها . الا ان ميزان القوى الدولي ونشاط الاتحاد السوفييتي ضد العدوان والاحتلال ودعمه لضحاياه وتضامن قوى السلام والشعوب المقاومة للعدوان في العالم أجمع ونضال الشعوب العربية نفسها وموقف الحكومة السورية وتأييد الحكومات العربية المعادية للاستعمار ومتابعة الشعب العربي الفلسطيني نضاله العادل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ضد الاحتلال وضد مخططات الاستعمار ومن أجل السلام العادل ، ونضال الشعب اللبناني ضد الاحتلال الجديد والمقاومة الشعبية في داخل اسرائيل ضد العدوان والتي ستزداد كلما تكشفت اكثر عمق المأساة التي اوقعها حكام اسرائيل بشعبهم وفلاسهم في حل مشاكل اسرائيل الحقيقية . كل هذه العناصر مجتمعة ، ومع اختلاف اوزانها ، ومنها ما هو قائم وثابت ومنها ما يجب تفعيله وتنميته ، اذا ما توفرت تخلق ظروفا مؤاتية لافشال هذا العدوان . وليس لدينا اي شك في ان حكام اسرائيل سيضطرون الى جرجرة اذيال الخيبة والعار والى الانسحاب من لبنان . وسيحل السلام العادل ، السلام الاسرائيلي — الفلسطيني .

ودعا توفيق طوبي الجماهير العربية في اسرائيل ، في هذه الساعات الصعبة والمصيرية ، الى وحدة الصف مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ،

— البقية ص ٥ ع ١ —

العمال العرب يحتجون على الهدايا القسرية لجيش العدوان

● حيفا — لمراسل خاص — قامت ادارة شركة «آتا» للنسيج ، في اواخر الاسبوع الماضي ، بتعليق اعلانات تعلم العمال بانها قررت حسم ٥٠ شاقلا من مرتب كل عامل لغرض شراء هدايا لافراد الجيش الاسرائيلي .

واثارت هذه الاعلانات نقمة وغضب عدد كبير من العمال وخصوصا العمال العرب . وتساءل البعض ، بحق ، باي منطق يضطروننا الى التبرع بهدايا لمن يرتكبون ابشع المجازر ضد ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني ؟

بيان مئات الشخصيات الدمقراطية ضد العدوان :

كفى !

● تل ابيب — لمراسلنا — اصدر ثلاثمائة شخصية اسرائيلية من المفكرين واساتذة الجامعات والكتاب والصحافيين والاقتصاديين والشخصيات الاجتماعية البارزة نداء نشروه في صحيفة « هآرتس » يوم الجمعة ١١ حزيران هذا نصه :

« كفى ! نحن الموقعين ادناه ندعو حكومة اسرائيل الى وقف الحرب والانسحاب من لبنان حالا . ان الجيش الاسرائيلي مهما كان قويا لن يحل القضية الفلسطينية . ان طريق حكومة اسرائيل يقود الى حرب ابدية في المنطقة والى الاف القتلى والجرحى ومئات الاف اللاجئين » . وقد وقع النداء كل من الشخصيات التالية :

البروفسور يشعياهو ليفوفيتش ورون اشفا وامنون ابرموبيتش واربيه ارنون وشموئيل امير واڤي اوحيون وحايا امير واميرة اوفنهيمر ويعقوب ادلر ومردخاي ابي شاؤول والبروفسور كالمان الثمان وميرا ارئيل ود. بنينا الثمان و د. اريئيل شلومو وأميمة أبو العزام واشرا شعارتس ويهوديت اؤون وأمير افرات وايله الماغور ولينه ارليخ ودان الماغور وليهي ابنر وعيدن ايلان وعنر اورنان ومريتا اوفنهيمر ودينا براخا وغيورا بركالي وبرورينا بن بروخ وغاليا بن طال وبروخ بلوخ ونمار برغر و د. غيلا بلاص ويعقوب بسار وميخال برغر وعوزي بورشطاين والانور بورنوس ويواب بن دافيد ونوريت بركان ودوريت بنديك وابلانه بكل وساره بيخر وبطرسبه بن سوسان وابيبا برخ وعيسى بشارات وبنينا برعامي ونوره بندرسكي ودنييله برغمان وغدروا بروغر وعمري بنيامين ومحمد بركة ويوسف بورد وحاييم برعام وبانيا براق وآرنا بن دور وبرورينا بن شلومو ويوسف بن طال واوري بلزم وسلفيا بيجاوي ويمفا بلوسلوفسكي و د. شمعون بلاص وهاجر بلوم ونيسان بن شاؤول وساره غورسكي وموشيه غرشوني وبئير جربوز وتمار جوجانسكي و د. ميشيل جارنخ وطالي جانؤور ومرن جلزرمن ونسفيا غلزرمن ويسري جابر وعيريت غولان وعاموس غيناي وتيرا غوتمان وعينات جيحون وميري غفني واربيه غرومط وسنتين جيسيس وبت شبيع غرطمان وماتي غولدمان ونيلي غرينشطاين وميخائيل غرينشطاين ودودو غبيع وميرا غينثيل وغيلا درور وياعيل دميرل و د. دان داؤور والاونور دوحونوف ورونيت ديرات واورنا دور وانيكا دهير ونتاسكا دريكين وراحل دانا وعوزي ديكل وروت هوخريخ وافراهام هنثر ويعرا هراري وبئير هوروفتش وشوشانا هلبر وحانا هلبفي وساره هرئيل ومابر نزاطير وعاموس فولون وورونا فيلي وميخائيل فرشفسكي وجابي فكسلر وايريت فاجر وآدم زيجمان وعديت زرطيل و د. جان لوك جاكر وامنون زخروني ونيفا زايدل وميخال زوغن والبروفسور افراهام زلوتشوبر ويعقوب حن واسحق حسون وساره حسون وفريده حينكس فرين وميرا حومسكي وساره حينسكي ونيما طاش وعميحاي يسرائيلي وارئيل بناي وطالي يتسحاقي وساره يعقوبيتش و د. يهوشع يشوعا وهليت يشورون واوروورا يعقوب وشفرا يعقوبسون ورعيا كوهين ويهودا كاتس والبرت كوهين ونوريت كوهين وحانا كهانا و د. بنيامين كوهين ونوعا كوهين راز والبروفسور اريك كوهن وارنا كوهين كاتس ويتسحاق لبئور وروت ليفين و د. يوبرط لوبون وحافا لرمان واورلي لوبين ومان لبادت ورامي لفنه وليئه لاتم وداليا لحمان و د. يسرائيل لف ومردخاي ليفلينج ويواب لفي وابريس لرمان و د. شمعون ليفي ودافيد ليبل وساره لفينطل وفكتور ليفي والان ليفي ونينا ليبل وجوسلين ليفي ومنوحا زمروفيتش وآلي مغربي و د. يوئيل موجا وبن صيون مونيتس وجو ميليس وبحيعام مهر وعنات ميدن وروت ميلو وراحل ملتسر و د. اتايل ملتسر و د. روحما مرطون وهليل ميطلفونكت وابريت ميطلفونكت و د. جاد نعمان ومصطفى ناشف ورفقه نير وسمدار نهب وراڤي نوي وكوبي نيب ودونطا نيصاني وياعل نير ونيرا نسر وناديا سوارنا وسوزانا سوزمسكي كنطربنو وعيرت سجولي وعبد الرحمن سبخ وجدعون سبيرو وطالي سبلوني ولورنس سندوفيتش وسمحا سياح ونوعمي سمنطوف ويهوشاع سوبول وبوعز عبرون والبروفسور داني عوبت و د. آلي عوز وجلعاد عبرون وراڤ عومديا وأفيفا عين جيل ونواف عثامنه ومحمود عسلي وطال عمر ونلي عمر و د. سديلا عومس وابيجدور فلدمان ورنانا فريزر وبت حين فيرسط وكوبي فيتر ونمار فيلج ويهودا فوربوخراي ويسرائيل فوطرمان و د. مناهم بيري والبروفسور عاموس فونكشطاين وموشيه فيرتس وادريانا فلدمان وشاؤول فلدمان والبروفسور شاؤول فوجل وياعل فايلر ومابر فرانكو ومئيرا فيلتس وشريت فيلتس ونوعمي فوجل وافراهام فسكا وبيلو فيلوسوف بنشتوك وليلي بيدر وسلفيا فرل وراحل سلنيك وهداسا تسيجل وموشي تسمرمان وموشيه تسوكرمان وعديت صفرير وتامي صرفاتي وعفرا قمر وميري كرستين وداليا كولمان وآدم كلر وسلفي كيشت وجرشون كنسيل و د. يهودا كفرمان والون كونفيو وغيلا كوفر وروبين كميز و د. شارلس كيمان ومازن قبطي وتلما كريب وروتيت كديشاي مريان وشوشي كورموش وميكي روزنبلوم وحانا روط وهنري روزنفلد و د. روبين زئيب و د. راينهرط طانيا وجودي رونام وشاي ريموز وشارون روطبرج ومئيرا رفوفورط وآسيا روزنطال وراميه شنعان وميخال شخطر وميخال شمير وروتيت شاق وميخال شفارتس وهرتسل شويرط وهنري شور و د. زوهر شبيط وروت شلوس وسوزنا شتيرن وتامي شرف ومئير شنيصر ويوسي شفارتس و د. ميخال شليو وتسفي شلو ودوريت شاحر واوريت شوحاط وكرن ترجمان والبروفسور تسفي لام والبروفسور حاييم بلانك .

المقبرة الاسلامية في مجدل طبريا

● كانت « الاتحاد » قد نشرت في عددها الصادر في ٨-١-١٩٨٢ رسالة من مواطن في مستوطنة مجدل طبريا يستغيث فيها لانقاذ المقبرة الاسلامية في مجدل طبريا ويحذر من انتهاك حرمتها بيد السيد نحمان لوبيموف وابنه داني .

ومع اننا اضفنا على هذه الرسالة ، في حينه ، تعليقا من « الاتحاد » اكدنا فيه أن المسؤولية الاساسية في انتهاك حرمة المقبرة تقع على السلطات الحكومية . فقد وصلت الينا رسالة من السيد محمد مرعي من وادي الحمام يبريء فيها السيدين نحمان وداني لوبيموف من المسؤولية عن انتهاك حرمة المقبرة .

وقد اوصل الرسالة الى مكاتب « الاتحاد » السيد نحمان لبيموف بنفسه . وفي حديث مع « الاتحاد » قال السيد لبيموف (٦-٦-٨٢) :

● انني في البداية احب ان اؤكد انني لا يمكن ان ادنس مقبرة او اي مكان مقدس لاية طائفة دينية . كما لا يمكنني ان افعل اي شيء يمس بالاخوة المواطنين العرب وخصوصا وانه تربطني بالكثير منهم علاقات صداقة اخوية مبنية على الاحترام المتبادل والتعاون .

● لقد زعزع بدني نشر اسمي وكانني عملت على تدنيس المقبرة الاسلامية في المجدل واعتقد ان صاحب المقالة المذكورة هو احد التجار المنافسين الذي يتطلع الى السيطرة على الارض التي أعيش عليها واعتاش منها .

● ان الارض التي ذكر عنها في المقالة المذكورة هي ليست أرض المقبرة وانما مجاورة لها . وفي احد أطراف الارض المجاورة لا يزال هناك قبر واحد يعتقد انه للشيخ المرحوم ارسلان . وهناك مواطن يهودي من طبريا يأتي كل سنة لصيانته ودهانه .

● لقد تسلمت الارض بالاجرة من « الكيرن كييمت » في العام ١٩٤٧ . وفي حينه ايضا لم تكن فيها قبور . وكانت حدود المقبرة — على الرغم من انه لا يوجد لها اي ذكر في ملفات لجنة التنظيم اللوائية — واضحة في جوار الارض التي أفلحها . ولم امس هذه المقبرة بتاتا وليس بامكاني فعل ذلك ضميريا وانسانيا وشخصيا .

● الارض التي افلحها اليوم سأحولها الى شاطيء فعلا .ولكني لا اعتقد ان هذا يمس بمشاعر اي من الاخوة المسلمين أو المسيحيين . ففي هذه المنطقة تنتشر الشواطيء .

● من هنا ارجو ان تنشروا هذه الحقائق لكي يطلع عليها كل معنى وخصوصا اصدقائي العرب والاخوة الذين قرأوا المقال المذكور فاخذوا فكرة سيئة عني .

مظاهرة نسوية عفوية في القدس :

لا نريد المزيد من الارامل والامهات الثكالى

● القدس — انطلقت مجموعة من النساء في مظاهرة عفوية ، يوم الخميس الماضي ، في شوارع القدس الغربية واخذن يجمعن التواقيع من المارة على بيان صارخ بعنوان : « لا نريد المزيد من ارامل الحرب والامهات الثكالى » . ويتوجهن به الى حكومة اسرائيل مطالبات بوقف التدهور الحربي ويتساءلن : « ما هو هدف ارئيل شارون في هذه الحرب اهو احتلال لبنان ؟ اهو حرب مع سورية ؟ لعل مخططاته هي اكبر من ذلك ؟ » .

ويذكر ان هذه المجموعة النسائية لا تنتمي لاي حزب سياسي — كما اعلنت المبادرات الى المظاهرة واضفن — ان مبادرتهن لاقت تأييدا واسعا من الناس .

هذا وذكرت صحيفة « عل همشمار » (٦/١١) بعض اسماء المبادرات لهذه المظاهرة ومن العاملة الاجتماعية مارتا رمون وعاملة المختبر شوليت صبان والمهندسة الفشتاين ارئيلا والدكتور دبورا كلكين والمربية بروريا هوفمن والصحفية طوبا نسيموكي ومرشدة الاطفال ليديا فوشر والباحثة عليزا تاتنلباوم والشاعرة شيرا فينوسار .

التجار يطالبون بقسطهم من ارباح الحرب

● تل ابيب — ذكرت صحيفة « هآرتس » (٩-٦) ان اتحاد الغرف التجارية يطالب الحكومة بتنظيم قروض ومنح خاصة لهم لتعويضهم عن خسائرهم الناجمة عن الحرب .

ويقول الاتحاد في طلبه العاجل ان الحرب ادت الى انخفاض البيع والمداخيل وعلى الحكومة ان تعوضهم عن ذلك .

فصل عامل لانه يدافع عن حقوق زملائه العمال

● عكا — لمراسلنا — فصلت ادارة مصنع شتراوس المراحية العامل فوزي شعبان من العمل يوم الثلاثاء الماضي . ولم يشرح المسؤولون في البداية اسباب هذا الفصل التعسفي الا انه ، امام اصرار العامل على معرفة الاسباب اخبره مدير المصنع ان الفصل يجيء لتحريضه العمال على المطالبة برفع الاجور ولقيامه بنشاط سياسي بين العمال ولكتابته خبرا في «الاتحاد» عن اضراب عمال المصنع وتصرف الادارة التي جلبت الشرطة لتجبر العمال على العمل . واثار هذا الانتقام السياسي المفضوح غضب العمال من زملاء فوزي شعبان ، الذين طالبوا باعادته الى العمل فورا .

عمال دير حنا يتذمرون من اهمال « الكيرن بطوح »

● ديرحنا — لمراسلنا — يتذمر عمال البناء في قرية ديرحنا من اهمال الموظف المسؤول عن صندوق الضمان الاجتماعي «كيرن بطوح» الذي لا يواظب على عمله باستمرار مما يسيء الى مصالح العمال ويضر بدفع المقادات المخصصة لهم . وقد توجه ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس عمال عكا الى ادارة الصندوق مطالبا بتلبية مطالب عمال القرية .

وفاة شاب من ام الفحم

● ام الفحم — لمراسلنا — شيعت جماهير ام الفحم ، يوم الاحد ٦/٧ ، جثمان الشاب جمال احمد محمد المبارية (١٧ عاما) اللي كان توفي غرقا في تل ابيب . ان اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في ام الفحم يتقدمون باحر تعزياتهم الى والدي الفقيد واشقائه واقاربه .

● بريشة ناجي العلي (عن صحيفة « السفير » اللبنانية) .

لا للحرب !

● تل ابيب — لمراسلنا — كشف اصحاب زاوية «منطقة محررة» في صحيفة «هآرتس» (٦/١٣) النقاب ، وبكل شجاعة ، عن وحشية الغزو الاسرائيلي للبنان . وقالوا ان الالة الحربية الاسرائيلية عملت بكل قوتها وبعثرت جماهير باكملها في كل الاتجاهات . وفرضت هجرة ثانية وثالثة على الفلسطينيين . « وتحولت القرى والمدن العامرة الى قفار وجرى الدم بغزارة» واضافوا انه في الوقت الذي يستعد فيه رؤساء السلطة « والمسؤولون عن قوة الارهاب لوضع خارطة جديدة للمنطقة وفرض الرعب على شعوبها — نقول : لا لهذه الحرب الرهيبة » .

وفند اصحاب زاوية « منطقة محررة » في بياناتهم ادعاءات حكام اسرائيل حول مسببات الحرب التي يعزونها الى محاولة اغتيال السفير الاسرائيلي في لندن . واكدوا على ان هذه الحرب جاءت لاغتيال شعب باسره وانه خطط لها مسبقا .

واستشهد البيان بما كتبه المراسل العسكري لصحيفة « يديعوت احرونوت » ، ايتان هابر ، يوم الاثنين (٦/٧) وجاء فيه : « لوجه الحقيقة فان شارون — حسب اقوال المقربين منه — حلم هذه العملية الكبيرة بعد عملية الليطاني عام ١٩٧٨ مباشرة ، وانه كوزير للزراعة وجنرال سابق في الجيش لم يكن سعيدا من تلك العملية .. وقرر ، في حالة سنوح الفرصة امامه ، ان نقوم بها بشكل آخر . وسنحت له الفرصة .. » .

وبعد ان يندد البيان بمواقف النقاد الذين « ناقشوا وحذروا وعارضوا !» والذين يقفون حاليا موقف الاخرس الاصم . وبمواقف قادة المعراخ المخجلة . وبمواقف الصحفيين « المثيرة للشفقة » يقول : لقد اصدرت القيادة الدينية (رابانوت) فتوى بان هذه الحرب هي حرب مقدسة للدفاع عن اسرائيل وشعبها ! واصدر رئيس الحكومة فتوى بان الفلسطيني هو « حيوان بقائمتين » وما تبقى ان تقوم به هو « التنظيف » و « التطهير » و « السحق » و « الابادة » .

بعد ذلك يأتي الحاكم العسكري والحاكم المدني ومنسق العمليات والقائد المحلي ورجال الامن وخبراء المخابرات ويفرزون ويوزعون ويساعدون . ويقيمون مجالا جديدا لالف عام . وبعد ان يقيموا « لبنان الحر » يقيمون « جبل الدروز الجديد » .

ويشير البيان الى انه يتوجب على كل من يستيقظ من سكرة الاحاسيس المشتركة ان يعترف بان الفلسطينيين هم يهود عصرنا : شعب صغير مطارد . بدون دفاع . يواجه لوحده افضل ادوات السلاح والحرب بدون قوى .. والعالم باسره ضده .

ويتحدث البيان عن المخطط الاسرائيلي الكبير الذي يهدف الى كسر قوة م.ت.ف العسكرية وسحب الارض من تحت قدميها في جنوب لبنان . وسفك دم الفلسطينيين ودفعهم الى مجال السلطة السورية . كما يهدف المخطط الى الاتصال بمواقع الكتائب واقامة دولة اراكوزات تحرسها الحراب الاسرائيلية . هكذا تتخلص اسرائيل من القضية الفلسطينية . وتزول قضية حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني عن جدول الاعمال . وعندها يستطيع اصحاب المخطط حشر ما بقي من فلسطينيين في الضفة والقطاع في محميات تدعى «اوتونوميا» وفي الوقت نفسه ضم الاراضي المحتلة .

ويؤكد البيان على انه لا توجد في اسرائيل معارضة . كما لا توجد حركة جماهيرية ضد الحرب . وان النضال من اجل السلام — السلام المبني على اساس حق تقرير المصير للاسرائيليين والفلسطينيين وحق كل شعب في اقامة دولته — تراجع حاليا للخلف .

ودعا اصحاب البيان الى عقد لقاء قطري لمحبي السلام للبحث في اساليب العمل والمبادئ الموجهة على اعتاب هذا الفصل الجديد المشبع بالدم والدموع .

أحزاب الاجماع الصهيوني تتابع اجراءاتها الحربجية

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اكمل اعضاء الكنيست من احزاب الاجماع القومي الصهيوني اجراءاتهم السياسية في دعم الحرب العدوانية الحكومية على الشعبين الفلسطيني واللبناني (الذي تجلى في قرارهم الاجماعي ضد اقتراح الجبهة نزع الثقة عن الحكومة) ، فقرروا تنظيم حملة « لرفع المعنويات » في الشمال تستمر ٤ ايام .

وقد بدأت الحملة يوم الاربعاء الماضي حين خرج ٥٠ عضو كنيست (من الليكود والمعراخ والمفدال وغيرها) في جولة لمستوطنات الشمال يلتقون خلالها بالناس والجنود والجرحى في المستشفيات ويوزعون الهدايا والميداليات عليهم . وقد قاطع نواب الجبهة هذه الحملة التي تجيء في اطار الحرب العدوانية .

اخرسوا يا سادتي

هدوء ، رجاء ! انني جالسة بهدوء . خرست . لاننا الان شعب واحد . وعندما تكون شعبا واحدا يجب الجلوس عالسكت . ممنوع الكلام . ممنوع فتح الفم .

لان الوطني لا يفتح فاه . فان من يحب الوطن ، من يعز عليه الوطن اكثر من اي شيء آخر — يضع كمامة على فمه ومنشفة في حلقه ويضرب السلام للحكومة ويخرس .

صمت . ممنوع الكلام . لاننا جميعا عائلة واحدة . امس ، سألني احدهم في الشارع : اذا كان ذلك (الحرب — المحرر) يساعد ، فهل ابعاد مدافع العدو ٤٠ كيلو مترا سيمنع تنفيذ عملية تخريب خارج البلاد ؟ هل بيروت موجودة على بعد ٤٠ كيلومترا؟ هل الحرب ستصفي القضية الفلسطينية ؟ وهل بعد ذلك سيتحقق السلام ؟

اغلقت فم هذا الخائن بكمامة . اخرس . صرخت في وجهه . اخرس . الان يوجد اجماع قومي . الا تخجل . واحد مخرب . لو انك في دولة اخرى لكانوا صلبوك على الحائط . انك محظوظ لانك تعيش في دولة دمقراطية مسموح فيها السكوت كما تريد ! اذن اخرس من فضلك .

ش ش ش ش ش .. صمت ! صمت تام . لا تتكلموا . هدوء تام . الان تسفيكا بيك يغني . لا تزعجوا . ش ش ش .. صمت . نعمي شمير تكتب اغنية بعنوان « زهراني الذهبي » (نعمي شيمر هي كاتبة اغنية — القدس الذهبية) . الرجاء عدم الازعاج . صمت . غوش ايمونيم تعد لاقامة مستوطنة في صيدا . ش ش ش ش . لا تزعجوهم . لا تتكلموا .

في حانوت البقالة يسألون عن حالي وماذا سيحدث . اخرسوا قلت . ممنوع الكلام . نحن شعب واحد . كومة واحدة . اجماع واحد . صمت .

اشتريت حزمة كمامات وخرجت للشارع . من يفتح فاه اغلقه له . وهذا اقل ما يمكن ان اساهم به في سبيل السلام .

زيفا يريف

(« يديعوت احرونوت » — ٨٢/٦/١١)

تعزية

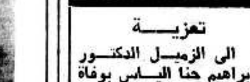
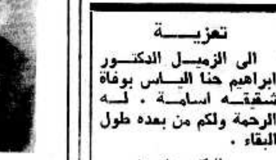
تعازينا الحارة للزميل ابراهيم حنا الياس بوفاة شقيقه اسامة . له الرحمة ولكم طول البقاء .

أطباء وممرضات قسم الكلية بصفد

تعازينا

● الى الرفيق حنا ابراهيم وزوجته وعموم آل الياس بوفاة المأسوف على شبابه اسامة .

اعضاء لجنة منطقة عكا — للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تعزية

الى الزميل الدكتور ابراهيم حنا الياس بوفاة شقيقه اسامة . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

الدكتور سزبون — مستشفى صفد

قداس وجناز الاربعين



آل كنعاني واقرباؤهم وانسباؤهم في جديدة والخارج يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لفقيدهم الغالي

يعقوب يوسف كنعاني

(ابو حنا)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٢/٦/١٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في جديدة .

نرجو اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لكل المعارف والاصدقاء

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ـاهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم • الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم



مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية يقر :

خطة للعمل الشعبى لدعم البلدية فى معركة الميزانية

* مخيم العمل التطوعى السابع فى ١٨ ـ ٨٢/٨/٢٢ * اقامة تنظيمات جبهوية فى الاحياء * سلسلة متلاحقة من المهام والتحديات لترسيخ الجبهة وتوطيد الادارة الدمقراطية فى بلدية الناصرة *

• الناصرة ــ لمراسلنا ــ عقد مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية اجتماعا مساء الجمعة ٨٢/٦/٤ ، حيث استمع الى تقرير عن عمل سكرتارية الجبهة ومكتبها والى محاضرة حول ميزانية البلدية للسنة المالية ٨٢ ــ ٨٣ وخطة عمل شعبى من اجل اقرار هذه الميزانية . كما ناقش الاعلام الجبهوى وبرنامجا لتطوير عمل الجبهة فى هذا المجال الهام .

• تحديات نحن لها ! •

وفى بداية الجلسة قدم سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية ، المهندس وليد الحاج ، تقريرا عن عمل السكرتارية والمكتب ، مشيرا الى التحسن البارز والانتظام فى عملهما ومؤكدا على ضرورة المثابرة فى هذا وتوزيع العمل بشكل اوسع . كما اكد سكرتير الجبهة ان امام الجبهة عددا من المهام الاساسية فى الفترة المقبلة ، هى : خوض معركة شعبية واسعة لدعم البلدية من اجل الزام وزارة الداخلية باقرار الميزانية المقترحة • انجاح مخيم العمل التطوعى السابع فى الناصرة الذى يعقد ايام الاربعاء حتى الاحد ١٨ ــ ٨٢/٨/٢٢ • انجاح مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية الذى سيقوم بدراسة عميقة لتجربة العمل الجبهوى فى المدينة وتجربة العمل البلدي فى ظل ادارة الجبهة ، والقيام باستنتاجات سياسية وتنظيمية لتعميق جذور العمل الجبهوى وتوطيد تنظيم الجبهة واقامة اطارات ثابتة للجبهة فى الاحياء ومن ثم الصعود الى قمة نشاطاتنا فى هذه السنة وهو ضمان نجاح جديد للجبهة فى انتخابات البلدية القادمة . وقال سكرتير الجبهة اننا بصحة طريقنا وانجازات البلدية وتلاحم جماهيرنا مع الجبهة وبتجند كل عضو لقادرون على ان نحقق كل هذه الانجازات ونعمق دور الناصرة فى مجمل كفاح جماهيرنا العربية .

• الميزانية ــ قضية كل جماهير الناصرة •

ثم قدم المهندس رامز جرايسى ، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ، محاضرة شاملة حول الميزانية التى اقرها المجلس البلدى ، مؤخرا ، للسنة المالية ٨٢ ــ ٨٣ ، مستعرضا بنودها الاساسية ومؤكدا ان الهم الرئيسى للبلدية هو تحسين اساسى للخدمات . من هنا جاءت بنود الميزانية الاساسية حول تحسين التعليم وتحسين شبكة الشوارع فى المدينة (بما فيها الشارع الرئيسى) وتطوير الرياضة والنوادى وتطوير شبكة المياه بالاضافة الى سقف خزان المياه (الحاووز) الجارى العمل فيه الان ، وشراء اليات اساسية لقسم الصحة وقسم الهندسة . وقد اعلن المهندس جرايسى فى هذا السياق ، ان البلدية اشترت مؤخرا سيارة جمع نفايات جديدة ، كما ستحصل خلال شهرين على سيارتى نفايات جديدتين وسيارة لتكنيس الشوارع . وقال ان الاطار العام للميزانية كما بعثته لنا وزارة الداخلية ليشكل تراجعا فى القيمة الحقيقية للميزانية بالمقارنة مع السنة الماضية وهذا ما لا يمكن ان تقبل به البلدية وما لا يمكن ان تقبل به الناصرة كلها . وقال اننا بحاجة ماسة الى ابلاغ المواطنين بكل بنود الميزانية بحيث يعرف كل قطاع من السكان كيف عبرت الميزانية عن مصالحه وحاجاته الملحة حتى يتجند مع البلدية ، مع نفسه ، من اجل الضغط الشعبى لاقرار هذه الميزانية ، مع كل اهمية المعركة القانونية فان القضية الرئيسية هى تجند السكان ووحدة الاهالى والبلدية حتى نحقق مطالبنا الاساسية . وقد تضمنت المحاضرة ايضا سردا وافيا لاعمال البلدية فى المرحلة المنصرمة .

• اعلام الجبهة ــ نقل الحقيقة للناس بهدف تجنيدها •

ثم قدم الباحث النفسى مروان دويرى عضو مكتب الجبهة محاضرة تلخص بحث مكتب الجبهة حول الاعلام ، فركز على النقاط الاساسية التالية :

* اعلام الجبهة يستهدف نقل الحقيقة للسكان حول خط الجبهة وانجازات البلدية وايضا حول الصعوبات الناتجة اساسا من سياسة التمييز القومى . * الاعلام المكتوب ، وحده ، لا يكفى . بل يجب بالاضافة للنشرات والمناشير اقامة الحلقات والندوات فى الاحياء للحوار الصريح والتفصيلى مع الناس حول قضايا الشعب عموما ، والقضايا البلدية وايضا سماع اقتراحات وملاحظات الناس * يجب ان يكون فى موعده . فحين يتحقق انجاز يجب الابلاغ فى حينه . * علينا ان نكون يقظين ضد الحرب الاكاذيب والافتراءات من اذرع السلطة والوزارات والعناصر الموتورة التى تخدم السلطة .

وقد جرى نقاش هام من اعضاء المجلس تضمن العديد من الاقتراحات المبنية المتعلقة بالعمل الجبهوى والعمل البلدى وتوطيد الصلة مع الجمهور .

هــذا كــلام .. الشيوعيين

• فى المناطق المحتلة يعبث الاحتلال بالقيم الانسانية . ويقطف الجند « الازهار » البشرية . ويعمقون جراح القضية . وينسون ان لهم اخوة واطفال ونساء . ويطلقون النار فى « الهواء » لتهوى الملائكة الارضية . وتحول جنــد « الدفاع » الى صيادى اطفال . ومعذبى مدنيين ، ومتظاهرين .

هذا الارهاب جعل شولميت هراين تصب كاس غضبها على سياسة الاحتلال (يديعوت ٣٠ـ٥) :

« ان الجيش يستغل للسيطرة على شعب آخر . وبدا يتصرفكجيش احتلال لكل شيء . واصبح من العسير التوفيق بين « جيش الدفاع الاسرائيلى » وبين اطلاق النار على الاطفال او التوقيف الجماعى فى القرية وحتى دون التمييز بين مسالم ومشاغب »

واذا وجدت حجارة وحواجز فى الطريق فيجمعون المدنيين اطفالا وشيوخا لتنظيف المكان . « ضيف من السعودية كان صدفة داخل الباص ، واجبر تحت سوط الوعيد والتهديد على النزول وازالة الحواجز والحجارة من الشارع » .

فالجيش زج فى مهمات غير ممكنة من الوجهة الانسانية . لان السياسة الاحتلالية « ورطته » فى مهمة مستحيلة . وهى ان يبسط قبضته على جماهير مدنية محتلة يعنى على شعب آخر يبغى حريته واستقلاله .

وتقارن هراين : يكفى ثلاثة من الجند المدججين بالعتاد لاغلاق قرية كاملة . لتطبيق العقاب الجماعى . اما فى يميت فمخالفو القانون « جيدون » ، والحكومة اغدقت القوات والاموال الطائلة لاخلائهم بيد « طرية » حفظا على سلامتهم . اما مخالفو القانون فى الضفة ومعهم الجماهير البريئة من كل ذنب فيلقون فورا اليد « الحديدية » . وليس من حاجة لبذل الجهود للتعامل مع « الحشرات المحلية » كما يلقبهم الاحتلال .

* * *

يديعوت ٣٠ـ٥

« يوم عادى . شمس تحرق عين العصفور . ظهر الخميس وعلى شاطىء تل ابيب شاب عربى فى سن ١٥ ــ ١٦ عاما يفترش رمل الشاطىء ويلتحف بدفء الشمس الناعم . فى هذا الوقت كان هذا الشاب يستريح من تنظيف وجلى الاوانى فى المطعم المجاور للشاطىء .

سيارة شرطة زرقاء تزين زجاجها الامامى يافطة خط عليها « الحرس المدنى » وتندفع عبر الشارع تتوقف . وينزل منها الحارسان كما فى الافلام ....

ويعلق كل منهما بارودته على كتفه .

ينزلان من السيارة ويخطوان نحو الشارع العربى . «انت عربى» يسأل المحافظان على القانون هذا الفتى . وسرعان ما تأكد لهما صدق تكهنهما .

ويامرانه بالانصراف فورا . « طر من هنا » .

فاحتج وجهد عبثا فى اقناعهما بان هذا هو وقت فرصة الاستراحة من عمله فى المطعم . وكل رغبته ان ينعم بحرقة الشمس لتغسل عناءه وسهر ليله .

ويكررون الامر .

ولدى « امنون » الذي جلس بالقرب وشاهد الواقعة بام عينيه . لم يبق ساكتا !!

« ماذا تبغون منه . انه « جلى » صحون فى المقهى .

انا اعرفه . وهل الجلوس فى الشمس ممنوع ؟

هذا مسموح ام لا ؟ ؟!

سيدى « اذا كنت لا تبغى المشاكل لنفسك فمن المفضل الا تزج بنفسك فى امور لا شأن لك بها . بل ليست من خصوصياتك »

ثم توجها للعربى : « والان ..... للمرة الاخيرة « انقلع » من هنا »

الشاب العربى يلملم نفسه ...

ويكبت . وتتحشرج اللعنة الخرساء داخله . كل ما ارغب معرفته! لماذا بحق السماء ...

لا تعلق يافطات مناسبة ؟ لماذا لا ينصبون يافطات مكتوب عليها « لليهود فقط » .

* * *

الميزانيات للسلطات المحلية العربية ، قطف الاطفال فى المناطق المحتلة ، التامين الوطنى للاولاد العرب ، الغاء مؤتمر الجماهير العربية ، نبش المقابر ... الاقصى ... حسن بك ، التفتيش فى الحقائب وعلى الهويات ، للعرب فقط ، الضمير فى المناطق المحتلة . الغرف المستاجرة مناهج التدريس ، قرارات الامم المتحدة .

قارن ......

« تدأب دولة اسرائيل على ترقية البلاد لصالح سكانها جميعا ، وتكون مرتكزة على دعائم الحرية والعدل والسلام وتقيم المساواة التامة فى الحقوق اجتماعيا وسياسيا بين جميع رعاياها ، دون تمييز فى الدين والعنصر والجنس ، وتؤمن حرية الاديان والضمير والكلام والتعليم والثقافة ، وتحافظ على الاماكن المقدسة ، لدى كل الديانات وتكون امينة لمبادىء ميثاق الامم المتحدة » .

هذا النص ان كنتم نسيتموه ، فلصاحبه طووه من زمن . فلا جرم ان نذكرتكم به . فهو ملفوظ من وثيقة الاستقلال . واقتطعه اورى افنيرى وحوله الى عريضة موجهة للكنيست والحكومة .. وعرضه على الناس فى الوسط اليهودى للتوقيع عليه ، لكن دون ان يذكر انها وثيقة الاستقلال فيقرا احدهم النص ... ويعتذر

ولكن بحق السماء .. لماذا ترفض ؟

هذا كلام الشيوعيين ، ونحن لا نوافق عليه .

لقد نسوا .... « معذورين » انها وثيقة « استقلالهم » .

تيسير خالد اغبارية ــ ام الفحم

لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية تعقد اجتماعها الدورى

• عكا ــ لمراسلنا ــ عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية فى نهاية الاسبوع الاسبق اجتماعها الدوري الثالث . واستمع اعضاء لجنة المنطقة الى محاضرة عن حياة واعمال القائد الشيوعي جورجي دمتروف لمناسبة الذكرى المئوية لميلاده قدمها الرفيق غسان حبيب ، عضو اللجنة المركزية للحزب. وقدم البيان التنظيمي الرفيق زياد موسى الذي لخص النقاش .

واتخذ الاجتماع قرارا باستنكار فرض الاقامة الاجبارية على سكرتير لجنة التضامن مع احرار الجولان الرفيق سلمان ناطور . وقرارا بالتحضير لاسبوع العمل التطوعي فى الجولان ولاحتفالات يوم الطفل العالمي.

هذا وترأس الاجتماع الرفيق وليد صفر .

اللجنة الجديدة للطلاب العرب فى جامعة بئر السبع تباشر اعمالها

• بئر السبع ــ لمراسلنا: باشرت لجنة الطلاب العرب فى جامعة بئر السبع اعمالها بعد ان تم تشكيلها مؤخرا . وتتالف اللجنة الجديدة من كل من : سالم سليمان (رئيسا) واحمد حماده (سكرتيرا) ومجيد بلان (امينا للصندوق) وعفيف دراوشه ووائل بصول وسمير خورى ونسرين مرقس .

واصدرت اللجنة بيانا دعت فيه جمهور الطلاب الى الالتفاف حول لجنتهم والعمل على انجاح برنامج عملها .

هذا ونظمت اللجنة حملة تبرعات لدعم صمود احرار الجولان. وجمعت حتى الان مبلغ ١٥٠ الف ليرة . ولا تزال الحملة مستمرة .

هذا وقد ترك المجال امام الحركة الوطنية التقدمية فى بئر السبع مفتوحا لتعين ممثليها فى اللجنة حسب الاتفاق القطرى الذى توصلت اليه جبهة الطلاب العرب والجبهة الوطنية التقدمية .

نشاطات طلابية فى قرية عبلين العربية

* « عبلين تحتاج الى رعاية مخلصة لشؤونها لكن ليس من خارجها » *

• عبلين ــ لمراسلنا ــ جرى بين ٦/١ و ٦/٥ الجارى « اسبوع عبلين » فى المدرسة الثانوية الجديدة وذلك وفق القرار الذى كان قد اتخذه الاجتماع التمهيدى الذى عقد يوم ٥/١٨ الماضى بمبادرة ادارة المدرسة الثانوية الجديدة وباشتراك ممثلى جميع الهيئات فى القرية .

وشارك فى عمل « الاسبوع » طلاب المدارس والمعاهد المختلفة وقاموا بعمل تطوعى فى المرافق الشعبية مثل الجامع والكنائس والمقابر . وقدم الاهالى المرطبات للمتطوعين .

واقيم يوم ٢ــ٦ حفل ساهر فى قاعة مريم بواردى فى المدرسة الثانوية الجديدة شاركت فيه مجموعة من المواهب الواعدة فى القرية . وتحدث فى الحفل مجموعة من شخصيات القرية .

• الاحتفال بيوم الطالب •

تحت شعار « لتحيا وحدة طلابنا » احتفل طلاب المدرسة الثانوية فى عبلين (وهى المدرسة المهددة بالاغلاق) بيوم الطالب . فتحت ابواب المدرسة كالعادة بادارة الطلاب والحماس باد على وجوههم لتحملهم مسؤولية هذا اليوم .

ووزعت لجنة الطلاب نشرة داخلية احتوت على بعض المقالات التى عبر فيها الطلاب عن وحدتهم وشكرهم لمعلميهم ووقوفهم الى جانبهم فى قضية المدرسة .

ووجهت الطالبة جمانة جودات نشاشيبى رسالة الى رئيس اللجنة المعينة نزار الناشف بصفتها رئيسة للمجلس فى ذلك اليوم . وجاء فى الرسالة : « عند جلوسى على مكتبك شعرت بان عبلين فى اشد الحاجة الى من يرعى مصالحها وشؤونها بشكل مخلص وبناء . ورعاية هذه المصالح لا تاتى من الخارج . »

وطالبت الرسالة السيد نزار الناشف بان يوصى لدى الجهات المختصة التى عينته باعطاء الحق الدمقراطى لاهل عبلين بانتخاب مجلسهم . وعبرت الطالبة جمانة فى رسالتها عن وقوف الطلاب الى جانب اهل القرية فى هذا المطلب العادل .

وجرى عند نهاية اليوم احتفال فنى اظهر فيه الطلاب مواهبهم الفنية والثقافية .

عشرون عائلة بدوية معرضة للتشريد

* بقلم : احمد سعد نمر ــ بئر المكسور *

• على مقربة من مفترق الطرق دالية الكرمل ــ وادي الملح تعيش عشرون عائلة بدوية من عرب الحجيرات منذ خمسة عشر عاما . وتعتمد هذه العائلات فى معيشتها على تربية المواشي بعد ان صادرت الحكومة اراضيها ولم يبق لها الا القليل منها .

وفى الاشهر الاخيرة صادرت الحكومة جميع المراعي واقامت مستوطنة يهودية عليها وبدأت تلاحق المواطنين المسالمين وتضيق عليهم الخناق لتجبرهم على النزوح عن اراضيهم فهدمت ثلاثة بيوت وطردت اصحابها مع مواشيهم . وادعت اجهزة الاعلام السلطوية ان هؤلاء المواطنين استولوا على اراضي الدولة بالقوة . ولم تتوقف التصرفات اللاانسانية عند هذا الحد بل تعدتها الى هدم بئر المياه الوحيدة للسكان فاضطروا لشراء مياه الشرب لهم ولحيواناتهم باثمان باهظة . الا ان الدوريات الخضراء هددت كل من يبيعهم الماء . وهكذا صارت المياه مهربة . وصار شراؤها يتم بالسر دون علم السلطة فى دولة « واحة الدمقراطية والعدالة » ؟!

وقامت الدوريات الخضراء بمصادرة المواشي فصادرت ابقارا للمواطن سليمان مصطفى ولم يسترجعها الا بعد ان دفع غرامة باهظة .

واصدرت المحاكم امرا بطردهم من المنطقة حتى نهاية شهر آب القادم . وازداد الالم والمرارة والحيرة .

وقد توجهت الى المنطقة واجتمعت مع السكان واستمعت الى مشاكلهم وصراعهم مع السلطة وعملائها . سألتهم : ماذا ستعملون بعد نهاية شهر آب ؟ هل سترحلون ؟ الى اين ؟

قال احدهم : هذا وطننا وليس لنا غيره . نحن اصحاب الارض الشرعيون .. هل صارت اراضينا محرمة علينا . « الدار دار ابونا وجاء الغربا يطحونا » .

ــ هل اقترحوا عليكم مراعي غيرها ؟

ــ اجل اقترحوا علينا مراعى صخرية لا تكفى لحمارين . اما المراعى الخصبة فقد استولى عليها « جيراننا الجدد » ! .. وقد سيجوها . هل يريدون ان نبيع مواشينا ؟ هل يخبلون لنا الجوع والعطش ؟

وقال شاب : هذه مؤامرة سافلة ودنيئة ومفضوحة تحاك ضدنا بمساعدة عملاء الحكومة . يريدون ان يتحكموا بلقمة عيشنا ليذلونا . يرغبون بتحويلنا الى عمال بمزارعهم بلاجرة بخسة . اننا نحتقر السلطة وكل من يتعاون معها . الحكومة ضدنا وضد وجودنا فوق تراب وطننا . لقد صرنا ــ نحن البدو ــ نعرف الصديق من العدو . لن نهتم باذناب السلطة بعد اليوم . سانضم الى الجبهة الديمقراطية وارفع صوتى عاليا مطالبا بحقوقنا الشرعية.

وقال شاب آخر : لا نملك اراضى مروية لنعتاش منها . ولا مصدر رزق لنا الا المواشى . انهم يرغبون فى ان نبيعها لنتحول الى « حراس سجون » او « مقتفى اثر » فى حرس الحدود . هذا لن يحدث . لم نعد اغبياء . اننا ندرك الحقيقة وسنناضل الى جانب شعبنا الصامد .

ونبهتهم الى ضرورة الوحدة فقال احدهم : نحن عائلة واحدة متماسكة مع بعضها البعض . سنبقى على ارضنا ، ونرعى مواشينا . والخزى والعار لاذناب السلطة وعملائها الذين يستقبلون مضطهدينا ويتعاونون معهم.

مهرجانات «السلام والخبز» لاطفالنا تتحول الى مظاهرات ضد الحرب والعدوان

• حيفا ــ لمراسلينا فى المناطق ــ تتحول مهرجانات « السلام والخبز » التى تنظمها حركة النساء الدمقراطيات وفروع الشبيبة الشيوعية بمناسبة يوم الطفل العالمي الى مظاهرات احتجاج على الحرب العدوانية على لبنان تنطلق فيها الهتافات ضد الحرب ومن اجل السلام العادل من حناجر الوف اطفالنا فى جميع انحاء البلاد .

وتستمر هذه الاحتفالات فى مختلف القرى والمدن العربية . بينها :

• شفاعمرو •

• شفاعمرو ــ لمراسلنا ــ اقام قطاع شفاعمرو للشبيبة الشيوعية يوم الجمعة الماضى (٤ــ٦) بالاشتراك مع حركة النساء الدمقراطيات فى شفاعمرو مهرجانا ضخما بمناسبة يوم الطفل العالمى (١ــ٦) وذلك فى ساحة النادى النسائى التى زينت بالاعلام الحمراء والشعارات المنددة بسياسة الحكومة والمطالبة بالسلام والخبز والمستقبل السعيد لجميع الاطفال .

ومنذ ساعات الصباح وصل مئات الاطفال من طمرة وعبلين وكابول وشعب الى ساحة البلدية . ومن هناك انطلقوا بمسيرة كبيرة رافعين الشعارات وهاتفين بالاخوة والسلام الى ان وصلوا الى مقر النادى النسائى حيث فرشت الساحة بالعاب الاطفال .

وافتتحت الاخت منحية الصفير المهرجان بكلمة شرحت فيها للاطفال عن اهمية الاحتفال بعيدهم .

وادار الرفيق زياد خازم البرنامج الفنى الحافل الذى تخللته الاغانى الوطنية من تقديم اطفال شفاعمرو وفرقتى ابناء الكادحين من شعب وطمرة . وعرض ثلاثة اطفال من شفاعمرو مسرحية قصيرة . والقيت قصائد شعرية . وجرت مبارزات شعرية بين الاطفال .

وكانت مكتبة شفاعمرو العامة قد اقامت يوم الاول من حزيران مهرجانا ضخما بمناسبة يوم الطفل العالمى شارك فيه ما يقارب ثلاثة الاف من اطفال شفاعمرو والعديد من الاهالى ومعلمى المدارس وذلك فى قاعة بلدية شفاعمرو . والقى السيد ابراهيم نمر حسين ، رئيس البلدية، كلمة فى المهرجان . ثم بدا البرنامج الثقافى حيث جرى حوار مفتوح مع الجمهور حول ادب الاطفال باشتراك المربى عبد اللطيف ناصر والكاتبة شوقية عروق والاستاذ كمال شوفانية .

وجرت فى ساحة البلدية مسابقات ثقافية وتربوية للاطفال باشراف المستشارين التربويين ووزعت عشرات الجوائز والهدايا التى خصصتها المكتبة للاطفال فى يومهم العالمى.وعند نهاية البرنامج الثقافى قام اشتركون بمشاهدة معرض الرسم للفنانين اسد عزة ومعين ابو ركن .

وانتهى المهرجان ببرنامج فنى حافل استهل باستعراض رياضى شيق بمشاركة فرق رياضية من شفاعمرو وكابول وكفر مندا والجديدة .

هذا وشاركت فى المهرجان مختلف المراكز الثقافية والكشفية والرياضية فى المدينة .

• اجتماع فى الرملة •

وبمناسبة يوم الطفل العالمى عقدت حركة النساء الدمقراطيات ، فرع الرملة ، اجتماعا فى منزل عائلة النابلسى اشترك فيه عشرات النساء العربيات . والقت الرفيقة سميرة خورى كلمة تحدثت فيها عن يوم الطفل وحقوق الطفل . والتمييز المفضوح الذى تنتهجه السلطات تجاه الاطفال العرب فى اسرائيل . ونددت بسياسة القمع والتنكيل التى تمارسها سلطات الاحتلال ضد الاطفال الفلسطينيين فى المناطق المحتلة .

والقت الدكتورة زينة عراقى محاضرة قيمة عن الامراض التى تتعرض النساء والاطفال. واجابت على العديد من الاسئلة التى تخص امراض النساء والاطفال .

• جانب من مهرجان عكا فى يوم الطفل العالمى •
(تصوير صالح شعيب ــ خاص بـ « الاتحاد »)

موظفو المحاكم «يخرجون عن الاجماع القومى»

في الكنيست

• القدس ــ لمراسلنا البرلمانى ــ فى خضم الحرب العدوانية على لبنان يبدو صوت موظفى المحاكم مذهلا بالنسبة للكثير من الاوساط الحاكمة فى الدولة والهستدروت . فهؤلاء المارقون حتى اذانهم فى وهم الاجماع القومى وعملوا كل ما فى وسعهم لمنع مئات الوف العاملين فى اسرائيل من النضال النقابى بحجة « وضع الوطن » والحرب .

وبالفعل ، بتعاون الليكود والمعراخ تم وقف معظم الاجراءات الكفاحية العمالية فى البلاد مع نشوب الحرب . بيد ان موظفى المحاكم رفضوا الانصياع لطلب الحكومة والهستدروت واعلنوا ان قضيتهم قضية مصيرية تتعلق بالخبز والحياة . فأصدر وزير القضاء ، موشيه نسيم ، (من الحزب الليبرالى فى الليكود) اوامر عمل الزامية . واستصدر بحقهم قرارا من المحكمة المركزية يتيح له الحسم من مرتباتهم .

وكان الوزير نسيم قد تحدث عن اضراب موظفى المحاكم فى الكنيست (٢ــ٦) باقوال متناقضة . فاعلن عن ألمه لاوضاعهم . وتساءل : كيف يمكن ان يعيش الانسان بمرتب يتراوح بين ٣ و ٥ الاف شاقل وكيف يعيل عائلته . واضاف انني اشعر معهم واتعاطف مع دوافع اضرابهم . لكنه فى الوقت نفسه شجب اضرابهم بحجة ان زيادة مرتباتهم اليوم تعنى خرق اتفاقيات العمل .

وقد تكلم فى هذه الجلسة النائب الجبهوى ماير فلنر فتساءل : هل يصلح انسان يتكلم بمثل هذا التناقض ان يكون وزيرا ؟! ثم اكد وقوف الجبهة الى جانب موظفى المحاكم فى نضالهم .

* التلفزيون الاسرائيلى ــ هل نأسف اذا اغلق ؟ *

« فى بعض الاحيان حين افكر فى التلفزيون الاسرائيلى اقول : من الافضل ان يغلق . فحين نشاهد برامجه وحين لا تظهر على شاشته قضايا معينة اتساءل : ايهما افضل لمعنويات واخلاق الجمهور ــ ان يكون مثل هذا التلفزيون ام لا يكون ؟ » ــ بهذه الكلمات علق النائب ماير فلنر على وضع التلفزيون الاسرائيلى وذلك خلال البحث الذى جرى فى الكنيست فى ٢ـ٦ حول اضراب موظفى التلفزيون .

وتابع فلنر ــ « لقد عاد مدير سلطة الاذاعة مؤخرا من جنوب افريقيا . انني آمل ان لا يصبح تلفزيوننا مثل تلفزيون جنوب افريقيا . واليوم يتحدثون عن محطة تلفزيونية ثانية . آمل ان لا تكون تلك المحطة منقولة عن تشيلى بعد ان قام عدد من الوزراء بزيارة لها . اننا فى الواقع لا نريد التلفزيون الحالى لا فى محطته الاولى ولا فى محطته الثانية. اننا نريد تلفزيونا دمقراطيا اكثر ــ تلفزيونا تقدميا ومثقفا وانسانيا » .

ومن الجدير بالذكر ان موظفى التلفزيون اوقفوا اجراءاتهم الكفاحية مع نشوب الحرب العدوانية على لبنان .

استجوابـــات

• حول هدم ستة بيوت فى طمرة •

استجوب النائب توفيق طوبي وزير الداخلية حول هدم ستة بيوت فى منطقة الصنيبعة فى قرية طمرة . وجاء فى الاستجواب انه فى ساعات الصباح الباكرة من يوم الثلاثاء ٢٥ ايار ١٩٨٢ هدمت السلطات ستة بيوت اقامها اصحابها على اراضيهم قبل عشرات السنين لخدمتهم فى مواسم العمل فى الحقول وان هدمها تم بصورة مفاجئة ودون انذار مسبق . وسأل الوزير عن اسباب الهدم ولماذا لم ينذر اصحابها وهل الوزير مستعد ان يعمل على تقديم المسؤولين عن الجريمة للمحاكمة ؟ وما هي الخطوات التي سيتخذها الوزير لتعويض اصحاب البيوت عن خسائرهم المادية ومعاناتهم .

• حول منع مسرحية « المستنقع » •

وجه النائب طوبي استجوابا آخر الى وزير الداخلية حول منع الشرطة عرض مسرحية « المستنقع » للكاتب سلمان ناطور فى الناصرة . وسأل الوزير : لماذا منعت الشرطة عرض المسرحية فى الناصرة ؟ ولماذا انتظرت الشرطة الى يومين قبل العرض مع ان الصحافة نشرت عنها خلال شهرين ؟ وهل كل مسرحية تعرض فى القدس وتل ابيب وحيفا تقدم للرقابة العسكرية ؟ اليس هذا تمييزا بوليسيا ضد مسرحية تمثل باللغة العربية فى الناصرة ؟ وهل الشرطة مستعدة ان تلغي منعها بعرض المسرحية ؟

• حول وفاة ظريفة الصفدي •

واستجوب النائب طوبي كذلك وزير الداخلية حول اسباب وفاة السيدة ظريفة الصفدي . وجاء فى الاستجواب ان السيدة المذكورة من قرية مسعدة ماتت فى قريتها وقد حاولت ان تصل الى مستشفى صفد للمعالجة الا ان الشرطي المسؤول واسمه عقيبا ورقمه ٤١٤٤٥ رفض ان يعطي السائق تصريحا لنقلها بذريعة انه لا يحمل الهوية الاسرائيلية . وعندما تضاعفت آلامها حملها مجموعة من الشبان الى المستشفى فى ساعات الصباح دون تصريح ولم ينجح الاطباء فى انقاذ حياتها لان كيس المرارة كان قد انفجر وقرروا وفاتها .

وسأل النائب طوبي : هل الوزير مستعد ان يامر باقامة لجنة تحقق فى اسباب وفاة المراة المذكورة .

• حول منع طلاب من التخنيون دخول جامعة بير زيت •

واستجوب النائب طوبي وزير الحربية حول منع مجموعة من الطلاب العرب يدرسون فى التخنيون من دخول جامعة بير زيت فى الضفة الغربية المحتلة . وذكر النائب طوبي ان ٦٤ طالبا عربيا من التخنيون منعوا من دخول بير زيت وان الجيش اوقفهم مدة ساعة ثم قاد سيارة الباص ، التي نقلتهم ، الى مركز شرطة رام الله واحتجزتهم لمدة ساعة اخرى داخل الباص وعندما احتجوا حجزوا هوياتهم وسجلوا اسماءهم ثم نقلوا الى مخيم عسكري قريب واحتجزوا فيه مدة ساعتين وقد اخبرهم الجنود انهم لو اخذوا اذنا من الادارة المدنية لوصلوا الى هدفهم دون عائق .

وسأل النائب طوبي الوزير عن اسباب تنكيل الجنود بالطلاب ؟ ولماذا منعوهم من دخول الجامعة ؟ اليس محاولة الجنود فرض الادارة المدنية على مواطنين اسرائيليين مخالفة للقانون ؟ وهل الوزير مستعد لان يحقق بالموضوع ويعاقب المذنبين ؟ وما هي الاجراءات التي سيتخذها الوزير لمنع تكرار مثل هذا العمل فى المستقبل ؟



صمود مخيم الدهيشة المدهش

● مخيم الدهيشة هو من المخيمات الفلسطينية التي تعرضت ولا تزال تتعرض لابشع هجمة قمعية احتلالية .

يقع هذا المخيم على الطريق الرئيسي الموصل ما بين بيت لحم والخليل . وهو ضمن منطقة بيت لحم . يبلغ تعداد سكانه ١٣ الف نسمة هم في اغلبيتهم الساحقة من اللاجئين الذين طردوا من قراهم في منطقة القدس التي دمرتها قوات اسرائيل في العام ١٩٤٨ . ويمتاز مخيم الدهيشة باكتظاظه السكاني اذ يتراوح عدد كل عائلة فيه ما بين الـ ٩ و الـ ١٣ نفرا . واهل المخيم هم من العمال ، الذين يعتمدون على عملهم في المصانع الاسرائيلية ، حيثيتعرضون لابشع استغلال . فراتب العامل منهم لا يتعدى الـ ٥ آلاف شاقل في الشهر . واذا ما اضفنا الى هذا الوضع الاقتصادي السيء ممارسات سلطات الاحتلال ، التي تحطم أثاث البيوت وتعتدي على الاهالي يوميا فان الصورة تصبح اكثر تكاملا . وبالاضافة الى كل ذلك هناك بعض القضايا التي تتطلب حلولا لها فمثلا يفتقر المخيم الى رياض الاطفال .لذلك يتوجه الاطفال الى المدارس في سن السابعة فقط لدى التحاقهم بالمدارس الابتدائية — هذه المدارس التابعة في اغلبيتها لوكالة غوث اللاجئين ، التي تعاني بدورها من عجز مالي يهددها بالاغلاق . وحين ينهي الطالب المدرسة الاعدادية ينتقل الى الدراسة في مدارس تقع في القرى المجاورة بعيدا عن المخيم . وحتى تلك المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم تفتقر الى الغرف الدراسية ، وتعانيبدورها من الاكتظاظ . وهذا الوضع يحرم بشكل خاص العديد من الطالبات من اكمال تحصيلهن العلمي .

اما الوضع الصحي في المخيم فهو ليس افضل من وضع المدارس . اذ توجد عيادة طبية واحدة في المخيم يداوم فيها الطبيب ٣ ايام في الاسبوع وهي تفتقر الى الادوية . الامر الذي ادى الى ارتفاع حالات الوفيات خصوصا بين الاطفال . وهناك عوامل مساعدة على انتشار الامراض في المخيم كافتقاره الى شبكة المجاري .

ويقول اهالي المخيم ، الذين ادهشوا بصمودهم الرأي العام، ان سلطات الاحتلال تنفذ اعمالا انتقامية وحشية ومخططة ضدهم . فكثيرا ما تفرض سلطات الاحتلال منع التجول على المخيم أو الحصار العسكري . ويطلق جنود الاحتلال الرصاص على خزانات المياه ويعتدون على الاهالي بالضرب والاهانة وذلك لاجبارهم على حراسة الشارع العام . كذلك يستدعون الاطفال للتحقيق في أوقات متقاربة وكل ذلك بعد أن اغلقوا جميع منافذ المخيم وأقاموا نقاط المراقبة العسكرية فوق أسطحة المنازل بعد أن علموا أبواب بعضها بقصد زيادة المراقبة .

لقد دفعت معاناة اهالي مخيم الدهيشة وفد حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل الى القيام بزيارة لهذا المخيم الصامد في يوم الطفل العالمي ، الاول من حزيران . وتحدثنا الصحفية مريام غليلي في مقال لها نشرته صحيفة « زو هديرخ » الشقيقة في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي ٩ حزيران عما شاهدته قائلة :

كل عائلة تضررت في هذا المخيم . وفي احد البيوت يندبون فتى في الـ ١٨ من العمر قتل بالرصاص في اثناء مظاهرات نيسان الماضي . وفي البيت المجاور تعيش عائلة بدون معيلها المعتقل في السجن .

وفي كل بيت ندخله يتكرر الحديث عن قصة الفتيان الـ ٨٢ ، الذين اعتقلوا في مقر الحكم العسكري لاكثر من اسبوعين . واذا كان هناك مجال في البداية للقول ان هذه القصة هي من صنع الخيال فسرعان ما تحقق من واقعيتها وحقيقتها .

جوهرة في الـ ١٨ من العمر . لديها يوم غد امتحان في المدرسة الا انها تجد صعوبة في الدراسة فهي تعاني من الم في الراس طول الوقت فالرصاصة لا تزال منغرسة في رقبتها قريبا من اللثة . ولا يمكن اخراج الرصاصة تحسبا من الاصابة بالشلل . وستصعب نتح فمها . لا تاكل عدا السوائل في حين تضررت أوتارها الصوتية . وتظهر الرصاصة بوضوح في صور الاشعة . لقد تظاهرت جوهرة مع زميلاتها في مقر الحكم العسكري في بيت لحم . واطلق الجنود الرصاص على المتظاهرات لمطالبتهن باطلاق سراح الاطفال . وكانت اخت جوهرة من بين الاطفال المعتقلين .

اسمها اسماء وهي في الـ ١٢ ربيعا . اعتقلت بتهمة رجم الحجارة . تقف امامنا تنظر الى الضيوف وتجيب بهدوء وبموضوعية على أسئلتهم . لقد « حققوا » معها في الحكم العسكري : ضربوها ونتفوا شعرها كما فعلوا مع الاخرين . كانت هناك لمدة اسبوعين مع بقية الاطفال . وكان عليهم أن يعملوا في النهار بتنظيف المكان . وكان طعامهم هو الفتات المبقى من طعام الجنود . ونامت أسماء وزميلاتها على الارض . وفقط في اليومين الاخيرين تلقى الاطفال الاغطية .

ونعرف الاطفال على اسلوب « الصلب » ... فقد اجبروا لساعات طويلة على الوقوف الى جانب الحائط وأيديهم مرفوعة الى أعلى . وكل من تحرك منهم تلقى اللطمات والضربات .

لقد اتكأت الام في لباسها الطويل الى الباب مصغية للحديث وكأنها تسمعه للمرة الاولى . طول الاسبوعين المذكورين منعت سلطات الاحتلال الاهالي من اللقاء مع أطفالهم . وحين كان الاهل يقتربون من المنطقة كان الجنود يطردونهم . لقد حوكمت أسماء وغرمت بدفع ٨ الاف شاقل وبهذا تم اطلاق سراحها المشروط .

لقد اعتقلوا ايضا هدى ابنة الـ ١٢ من العمر . في البداية تحافظ على صمتها وتنظر بريبة الى الضيوف . وبعد تشجيع من الحضور تستعيد ثقتها . وتعيد على مسامعنا ما قالته

— البقية ص ٥ —

● صامدون ... (صورة من الارشيف)

نساء اسرائيل اليهوديات والعربيات يتضامن مع أهالي الهضبة

● تل ابيب — لمراسلنا — زار اهالي الهضبة السورية المحتلة مؤخرا وفد من النساء اليهوديات والعربيات من تل ابيب و المثلث حاملا أعمق مشاعر التضامن ومزودا بشاحنة تحمل لهم أطنان من الزبدة والسكر والارز والزيوت وحاجيات أخرى .

وفي الطريق استوقفهن حاجز الشرطة وبدأت الاستفسارات ولم يسمح لهن الضابط بالمرور الا بشرط: وضع الحمولة في ساحة مجدل شمس على أن يأخذها الاهالي بأنفسهم والا يقمن باي اجتماع او تجمهر أو القاء خطابات والا .. فسيجري تفريقهن بالقوة !

وعبر الوفد التضامني الحاجز . وما ان وصل الى البلدة حتى استقبل بحفاوة بالغة من النساء والاطفال والفتيان .

وفي مجدل شمس قام الوفد بجولة الى الشريط الحدودي . ثم توزع على البيوت . ولقي من الضيافة ومشاعر الصداقة اجملها . كما استمع الى قصص الاهلين عن المعاناة التي يعيشونها وعن صمودهم ورفضهم للهوية الاسرائيلية والاحتلال . وعن تقديرهم للقوى التقدمية .

بيان الاحزاب الشيوعية العربية يحذر من :

حلف استراتيجي على اساس اتفاقات « كامب ديفيد »

❋ الحلف يضم الامبريالية الامريكية واسرائيل والرجعية العربية ❋

● دمشق — عقد في دمشق ، في اواخر ايار الماضي ، اجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية في بلدان الشرق العربي.

واقر المشتركون فيه وهم مندوبو الاحزاب الشيوعية — السوري والاردني والعراقي واللبناني والمصري والفلسطيني — وجبهة التحرير الوطني للبحرين والحزب الشيوعي في العربية السعودية ، بيانا خاصا اكدوا فيه ان الامبريالية الامريكية واسرائيل والرجعية العربية تحاول تشكيل حلف استراتيجي على اساس اتفاقات « كامب ديفيد » والمعاهدة المصرية — الاسرائيلية المنفردة . وقالوا ان من المزمع ان يضمن هذا الحلف دعم الامبريالية عسكريا وسياسيا واقتصاديا في المنطقة وفرض سيطرتها على ثرواتها الطبيعية وقبل كل شيء البترول . وكذلك الاضرار بسياسة الدول المتحررة واستقلالها الوطني .

وفيما يتعلق بالوضع في لبنان اشار المشتركون في اجتماع دمشق الى ان اعمال اسرائيل العدوانية ضد لبنان هي دليل على عزمها على تصفية الوحدات العسكرية لحركة المقاومة الفلسطينية ونسف دور منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وانزال ضربة بالقوى الوطنية اللبنانية وذلك عن طريق شن عدوان واسع النطاق على لبنان.

وادان بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية العربية سياسة الامبريالية الامريكية وحلفائها المعادية للانظمة العربية التقدمية .

وقال البيان : ان الولايات المتحدة تشجع عصابات الاخوان المسلمين المجرمة في سورية وتقوم باستفزازات مسلحة ضد ليبيا وتمارس ضغطا على الجزائر وتمارس نشاطا تخريبيا ضد اليمن الدمقراطي .

واضاف البيان : ان سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط هي العنصر الاهم في استراتيجية الامبريالية الامريكية وحلفائها في حلف شمال الاطلسي تلك الاستراتيجية الرامية الى تعقيد الوضع الدولي الى درجة اكبر والاسراع في سباق التسلح وزيادة الخطر المخيم على السلام العالمي ودفع البشرية في طريق المواجهة النووية .

ويشير البيان كذلك الى ان المبادرات السوفييتية الرامية الى توطيد السلام تكتسب أهمية بالغة بالنسبة للسلام العالمي ومنع نشوب حرب نووية .

احكام !!

● اللد — لمراسل خاص — حكمت محكمة اللد العسكرية ، يوم الاثنين الماضي ، (٧ حزيران) على الشاب المقدسي علي بدر مسلماني بالسجن الفعلي لمدة ١٨ عاما وذلك بتهم امنية مختلفة . واعلن الشاب المقدسي في قاعة المحكمة ردا على سؤال : « ماذا تطلب من المحكمة ؟!» اعلن : لا يوجد اي قانون في العالم يحاكم مقاومي الاستعمار . وان كان ثمة قانون كهذا فانا لا اعترف به .

هذا وأجلت المحكمة العسكرية اصدار قرارها في قضية الشاب النابلسي كمال عبد الجليل سعد (٢٧ عاما) المتهم بعضوية منظمة « فتح » وبنقل مواد متفجرة الى نابلس ، حتى الشهر القادم . وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت كمال سعد في كانون الثاني الماضي . ويتولى الدفاع عنه المحاميان وليد الفاهوم ووصفي المصري .

جولة فيلتسيا لانغر في أمريكا :

ادانة العدوان ودفاعا عن الشعب الفلسطيني

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — عادت الرفيقة فيلتسيا لانغر ، يوم الخميس الماضي ، من جولة لها في الولايات المتحدة الامريكية قامت بها بدعوة من منظمة « القضايا الدولية في لوس انجلوس » . والقت الرفيقة المحامية فيلتسيا لانغر العديد من المحاضرات في مدن كاليفورنيا حول الموضوع « الحقيقة عن ١٥ عاما من الاحتلال الاسرائيلي » .

ويفيد مراسلنا في تل ابيب انه بعد ان القت المحامية فيلتسيا لانغر محاضرتها في لوس انجلوس في الثاني من حزيران وبدا الحضور في عرض اسئلتهم قامت مجموعة من « عصابة الرابي العنصري كهانا » بالازعاج في القاعة لمنعها من الاستمرار في فضح ممارسات سلطات الاحتلال .واستقبل الحضور هذا التصرف العنصري الارهابي الوقح باشد مشاعر الاستنكار . واحاط الحضور المحامية لانغر باجسادهم وقبضاتهم مدينين هذا التصرف الوقح . كذلك هدد افراد هذه العصابة المحامية لانغر . الا ان هذه التصرفات لم تمنع المحامية فيلتسيا لانغر من الاستمرار في القاء محاضراتها وكشف تصرفات المحتلين الاسرائيليين فالتقت باعضاء المجلس البلدي في مدينة ريورسيد وبجمهور مواطنيها وعبر الحضور عن اهتماماتهم بما يجري في المناطق المحتلة وبما تقوم به القوى الدمقراطية والتقدمية في اسرائيل .

واجرت وكالات الانباء والاذاعة المحلية حديثا مع المحامية لانغر . واثارت هذه التصريحاتوالاحاديث نقمة عصابة الرابي كهانا فحاولت الاعتداء عليها لدى توجهها لدار الاذاعة المحلية . ويعتقد مضيفو المحامية لانغر ان للقنصلية الاسرائيلية في كاليفورنيا دورا في حملة العداء لها ولمضيفيها .

وحين وصلت المحامية لانغر الى واشنطن عبر ابناء الجالية العربية في امريكا عن ادانتهم للعدوان الاسرائيلي على لبنان . وادان الرأي العام الامريكي الدمقراطي موقف « الادارة الامريكية » . وتحولت المحاضرات التي دعي اليها سابقا الى اجتماعات جماهيرية لادانة العدوان الاسرائيلي على لبنان لتصفية القوى الوطنية وابادة الشعب الفلسطيني . كذلك ادانت هذه الاجتماعات الجماهيرية صمت وسائل الاعلام الامريكية . وفي هذا الاطار التقت المحامية لانغر نائب سكرتير لجنة حقوق الانسان في الكونغرس الامريكي والقت محاضرة حول اختراقات اسرائيل لحقوق الانسان في المناطق المحتلة وما تشكله من اخطار على السلام في المنطقة والعالم . وادانت الغزو للبنان . وانضم اليها العديد من ممثلي القوى الدمقراطية الامريكية .

المؤتمر الـ ١٥ لحزب (اكيل)

مؤتمر لحزب جماهيري مكافح

❋ بقلم — شالوم شموئيل ❋

كان المؤتمر الـ ١٥ لحزب الشعب العامل التقدمي القبرصي ، حزب الشيوعيين القبارصة (اكيل) والذي عقد في اواسط ايار الماضي ، تظاهرة قوة . فهذا الحزب ، الذي يضم في صفوفه ٤٠ الف شيوعي منظم ، هو حزب جماهيري حصل على ٣٢٪ من مجموع الاصوات في الانتخابات الاخيرة . ويتحالف مع حزب الرئيس سبيروس كبريانو ويدعم الحكومة .

ومما يشهد على وزن حزب (اكيل) الاستقبال الذي اجراه الرئيس كبريانو لوفود الاحزاب الشقيقة من ضيوف المؤتمر بعد اختتام أعماله . وحيى ممثل الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، باسم الوفود من الضيوف ، الرئيس . وعبر الرئيس كبريانو ، في كلمته الجوابية ، عن فرحه بمشاركة هذه الوفود في عمل المؤتمر .

وتركزت ابحاث المؤتمر على النضال من أجل ضمان استقلال قبرص التام وضد الاحتلال التركي ومن اجل اخراج القواعد العسكرية الاجنبية من الجزيرة وحل قضية اللاجئين ومن اجل القضاء على البطالة بين المثقفين .

وعرض الرفيق بابايوانو ، السكرتير العام لحزب (اكيل) ، وباسم اللجنة المركزية للحزب ، برنامجا من ٩ نقاط . اقره المؤتمر واقر العمل من أجل تنفيذه . ويشمل هذا البرنامج جميع قضايا البلاد والرد عليها . وتتلخص النقاط التسع بما يلي : —

١ — المهمة الاولى هي النضال من أجل الحفاظ على سلام العالم وتعزيز التعايش السلمي وتجريد قبرص من السلاح .

٢ — حل القضية القبرصية على اساس قرارات الامم المتحدة ومن خلال مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة .

٣ — حل قضايا شعبي الجزيرة (اليوناني والتركي) سلميا وليس بواسطة المغامرات والتدخل الاجنبي (الامبريالي) .

٤ — بذل الجهود من اجل تقريب شعبي قبرص .

٥ — تقوية الجبهة الداخلية وتفعيل كل القوى الوطنية والدمقراطية بهدف عزل اليمين المتطرف المؤيد لتقسيم الجزيرة ولضم الجزء اليوناني الى اليونان .

٦ — وضع خطة اقتصادية جديدة في صالح الشعب العامل .

٧ — توطيد وتقوية منظمات العاملين المهنيين والفلاحين والنساء وغيرها .

٨ — تقوية وتطوير عمل الحزب الايديولوجي .

٩ — زيادة قوة الحزب — الضمانة الافضل لاحراز النجاحات لشعب قبرص العامل .

ان الاطار الواسع للمواضيع ، التي طرحها مندوبو المؤتمر ، جسد مشاركة ودور الحزب في جميع نواحي حياة قبرص . وكان من بين المتحدثين في المؤتمر عمال وفلاحون ومثقفون تحدثوا باغلبيتهم الساحقة عن برنامج النقاط التسع وقضايا تقوية الحزب .

وكان من بين المواضيع التي اثيرت من على منبر المؤتمر : العمل الايديولوجي بين الجماهير ، وخصوصا ، بين الشبان . الوحدة بين العمال والفلاحين . الاحتلال التركي ونتائجه . قضايا المرأة العاملة والتمييز ضدها . التضخم المالي المستمر . النضال من اجل تحسين ظروف معيشة العاملين . النضال ضد الامبريالية . العلاقة مع الاحزاب الشقيقة على أساس الاممية البروليتارية والعلاقات القبرصية — السوفييتية وغيرها .

وقد حيت ثمانية وفود المؤتمر في اثناء انعقاده هي وفود الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الكوبي والحزب الشيوعي الفيتنامي والحزب الشيوعي التركي والحزب الشيوعي اليوناني ووفد منظمة التحرير الفلسطينية . اما كلمات الوفود الاخرى فقد القيت في اماكن اخرى . واستقبل مندوبو المؤتمر بحماس شديد تحية وفد الحزب الشيوعي التركي والحزب الشيوعي اليوناني . وندد الوفدان في كلمتيهما بالاحتلال التركي لجزيرة قبرص وبمؤامرات التقسيم وطالبا باخراج القواعد العسكرية الاجنبية من الجزيرة . لقد كانت هذه المواقف ، فعلا ، مظاهرة اممية حقيقية .

وقد القيت بوصفي ممثلا لحزبنا ، مع ممثل الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، كلمة تحية في جموع اللاجئين قرب مدينة لارنكا حيث يعيش حوالي ٧ الاف لاجيء من لاجئي الاحتلال التركي . (هناك اكثر من مئتي الف لاجيء في قبرص اضطروا الى ترك منازلهم) .

وفي كلمتي اجريت مقارنة بين مأساة شعبين يعيشان في مخيمات اللاجئين قربنا وفي قبرص . وتعرضت لما يعانيه اللاجئون . ثم تحدثت عن موقف حزبنا من حل القضايا والتوصل الى سلام عادل في منطقتنا . ولاقت كلمتي ترحيبا واسعا . وكان من بين أولئك الذين حيوا مواقفنا الرفيق بومبوريس ، عضو البرلمان ، ولاجيء من فماغوستا . وتحدث عن مستلزمات النضال ضد الاحتلال التركي وتآمر الامبريالية الامريكية والبريطانية في قبرص .

لقد كان فعلا مؤتمرا ناجحا لحزب كبير ومقاتل في بلاد صغيرة . ولا يسعنا الا أن نتمنى لهذا الحزب النجاح في تنفيذ برنامجه وتحقيق أهدافه.

المؤتمر الثالث للاتحاد الوطني لعمال السنغال :

انتصار اتجاه التجديد النقابي

● انعقد في داكار مؤخرا في دار الحزب الاشتراكي المؤتمر الثالث للاتحاد الوطني لعمال السنغال تحت رئاسة ماغاته لو ، السكرتير العام المساعد للحزب الاشتراكي الحاكم . وشارك في اعمال المؤتمر ١٢٥٠ مندوبا اضافة الى اعضاء اللجنة النقابية في الحزب الاشتراكي . ووفقا للصحافة السنغالية يعتبر هذا المؤتمر نقطة انطلاق للتجديد النقابي الذي سيمكن الاتحاد من ممارسة نشاط اكثر دينامية في مجال الدفاع عن مصالح الشغيلة السنغاليين ومطالبهم الاقتصادية والاجتماعية ، وكذلك في مجال مشاركتهم النشطة في تنمية بلادهم .

وقد جاء انعقاد المؤتمر الثالث في ظروف الازمة العالمية للراسمالية التي تتفاقم من يوم الى اخر وتتجلى

— البقية ص ٥ —

في دورة مجلس التعاون الاقتصادي

تيخونوف : قوانا الاقتصادية كافية للتصدي لدسائس الامبريالية

● بودابست — خاص بـ « الاتحاد » — افتتحت يوم الثلاثاء الماضي (٦/٨) في بودابست دورة مجلس التعاون الاقتصادي . وهي تعقد على مستوى رؤساء حكومات البلدان الاعضاء في هذه المنظمة : بلغاريا وهنغاريا وفيتنام وجمهورية المانيا الدمقراطية وكوبا ومنغوليا وبولندا ورومانيا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا . كما وتتمثل فيها يوغوسلافيا على مستوى الحكومة ولها اتفاقية بشأن التعاون مع مجلس التعاون الاقتصادي . ويشترك فيها مراقبون من انغولا وافغانستان واليمن الدمقراطي ولاوس وموزمبيق واثيوبيا .

افتتح الدورة رئيس الحكومة الهنغارية ، لازار ، واستمع المشتركون في الدورة الى عدة تقارير حول مختلف نواحي التعاون بين الدول .

ثم تحدث نيكولاي تيخونوف ، رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي في بدء مناقشة التقارير فقال : ان البلدان الشقيقة ، على الرغم من تعقد ظروف تطورها الاقتصادي ، نفذت مهام العام الاول من الخطة الخمسية باعتمادها بشكل اساسي على مزايا الاقتصاد الاشتراكي واستخدامها لمنافع التعاون المتبادل .

وقال تيخونوف ان الاهمية الحيوية لتعاوننا تؤكد تأكيدا واضحا ان اكبر جزء من حاجات بلدان مجلس التعاون الاقتصادي الاساس مثل الوقود والخامات والآلات والمعدات التي تستوردها يجري توفيرها على حساب السوق الاشتراكية . وأكد ان هذا هام الآن لان الامبريالية شنت هجوما سافرا على قوى الاشتراكية سعيا لتحطيم جبروتها الاقتصادي .

واضاف تيخونوف ان التناقضات في العالم الراسمالي اشتدت منذ بداية الثمانينات . وان الوضع الدولي تردى . وان تسعير الهستيريا العسكرية في الولايات المتحدة وعدة بلدان في حلف شمال الاطلسي يقترن بمحاولات الضغط الاقتصادي بالقوة على البلدان الاشتراكية . وقال : بغض النظر عن بنود معاهدة هلسنكي تتخذ تدابير تمييزية تقيد الصادرات الى بلدان مجلس التعاون الاقتصادي وتصعب بيع بضائعنا في الغرب وتجمد من جانب واحد العلاقات التجارية

— البقية ص ٥ —

العالم يشجب العدوان على لبنان

❋ الادارة الامريكية في سباقها مع القدر المحتوم تستمر في دعم المعتدين الاسرائيليين ❋

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — اثار استمرار العدوان الاسرائيلي الدموي ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني ردود فعل غاضبة لدى الرأي العام العالمي . واصدرت اغلبية دول وحكومات العالم البيانات ، التي استنكرت فيها هذا العدوان الدموي الصارخ وانتهاك حكام اسرائيل المستمر لقرارات المنظمة الدولية ومجلس الامن الدولي ، الداعية لوقف الاعمال العدوانية فورا ولسحب القوات الاسرائيلية المعتدية من الاراضي اللبنانية .

ففي العاصمة الفرنسية خرج مئات الالوف من الفرنسيين ، في اواخر الاسبوع الماضي ، في مظاهرة ضخمة ادانت وشجبت العدوان الاسرائيلي الدموي وما ترتكبه المعتدون من مجازر . ودعا الى هذه المظاهرة الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الاشتراكي الموحد وجمعية التضامن العربية — الفرنسية واتحاد العمال .

وفي بون اصدر وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة بيانا ادانوا فيه الغزو الاسرائيلي للبنان . في حين اصدرت حكومات كل من بريطانيا وايطاليا وفرنسا واليونان وفنلندا وكندا وغيرها بيانات تطالب اسرائيل بوضع حد لعدوانها وبالتقيد بقرار مجلس الامن الدولي . وافادت وكالات الانباء ، ان الدول الاشتراكية والانظمة الوطنية في افغانستان وانغولا وموزمبيق وغيرها ، اصدرت بيانات اعربت فيها عن وقوفها الى جانب ضحية العدوان الاسرائيلي . كذلك شجبت الاحزاب والقوى الوطنية والنقابات العمالية في فنلندا والمكسيك والبرتغال وجنيف وقبرص ، هذا العدوان . وعقد ممثلو الاوساط الاجتماعية التقدمية الامريكية مؤتمرا صحفيا، يوم الاربعاء الماضي، فيواشنطن اعلنوا فيه « ان ادارة ريغن تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة الدموية التي يرتكبها الصهيونيون في لبنان » . وفي اليوم نفسه شهدت العاصمة القبرصية مظاهرة صاخبة امام السفارة الاسرائيلية . طالب فيها المتظاهرون بوقف العدوان وبالانسحاب فورا من لبنان . واكدوا ان على الامين العام لهيئة الامم المتحدة ان يتخذ التدابير اللازمة ، وبضمنها العقوبات ، لارغام اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

وتفيد مراسلتنا في موسكو بان المدن السوفييتية شهدت خلال اليومين الاخيرين العديد من الاجتماعات التضامنية الحاشدة مع الشعبين الفلسطيني واللبناني . وادان المتحدثون في هذه الاجتماعات العدوان الاسرائيلي الجديد على لبنان والشعوب العربية مؤكدين : ان حكام اسرائيل ينفذون هذا العدوان بدعم مطلق من ادارة ريغن الامريكية .

وامام هذه العزلة الخانقة لحكام اسرائيل في الساحة الدولية تستمر ادارة ريغن الامبريالية في دعمها للمعتدين الاسرائيليين . فقد افشلت ممثلة امريكا في مجلس الامن ، جين باتريك ، صباح يوم الخميس الماضي، مشروع قرار قدمته اسبانيا يقضي بفرض العقوبات على اسرائيل لامتناعها عنتنفذ قرارات مجلس الامن الدولي السابقة . وادعت باتريك لدى تفسيرها لاستغلالها حق النقض (الفيتو) ان القرار غير متوازن .

وعبر وزير الخارجية الامريكي ، الكسندر هيغ ، عن تفهمه لخروج اسرائيل عن اطار الـ .) كيلو مترا المعلنة وقال : « لعل هذا الخروج هو تكتيكي وليس باستراتيجي » ! ويشير المراقبون الى ان الولايات المتحدة تستمر عمليا في دعم حكام اسرائيل على امل ان يتمكنوا من تحقيق اهدافهم قبل أن يضطروا الى التراجع ووقف العدوان والانسحاب من اراضي لبنان .

برقيات •• برقيات ••

•• عمان — اعلن في عمان رسميا يوم الخميس الماضي أن الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو سيقوم في النصف الثاني من الشهر الحالي بزيارة للاردن تستغرق ٣ ايام .

•• جنيف — اجتمع في جنيف يوم الخميس الماضي ممثلو الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في محادثات الحد من الاسلحة النووية لمدة ساعتين . واتفقوا على الاجتماع مرة أخرى يوم الثلاثاء القادم (اليوم) .

•• استكهولم — جاء في دراسة لسيناريو حرب نووية شاملة قامت بها مجموعة من الباحثين الاوروبيين والامريكيين استغرقت عامين ان ٧٥٠ مليون شخص سيقتلون خلال ٢٤ ساعة في نصف الكرة الشمالية اثر قذف ١٤٧٤٦ قنبلة نووية . كما سيصاب ٣٥٠ مليون شخص آخر اصابات خطيرة .

وجاء في الدراسة أن أول اهداف هذه القنابل ١٤ مدينة اوروبية يقطن كل منها ٣٠٠ الف نسمة يليها كل التجمعات السكانية التي يبلغ تعدادها اكثر من ١٠٠ الف نسمة . ويضاف الى ذلك اهداف عسكرية وصناعية .

ويمثل تعداد السكان الذين يصابون من أول لحظة من اثر قذف الرؤوس النووية التي تعادل قوتها الشاملة مليون قنبلة مماثلة لتلك التي القيت على هيروشيما.. ثلث تعداد سكان اوروبا. وعلىاثر ذلك يلقى ٧٥٠ مليون مصرعهم خلال ٢٤ ساعة على الاقل ويعاني ٣٤٠ مليون آخرون عواقب هذه الهجمات . اما الاشخاص الذين يصابون بصفة خاصة بالاشعاعات فسوف تتضاءل بسرعة مقاومتهم للاوبئة ويعجز واحد من بين خمسة عن اللجوء الى جاره بسبب حالته نفسيا او بدنيا .

•• تل ابيب — قام اتحاد مربي الدواجن منذ مطلع العام الحالي بتصدير حوالي ٢٥ مليون من الصيصان الى مصر بقيمة ١٠ ملايين دولار مقابل ٦ ملايين دولار في العام الماضي .

•• بيونس ايرس — صرح الرئيس الارجنتيني الجنرال غالتيري ان الارجنتينيين لنيخضعوا للقوات البريطانية في جزر فوكلاند.

وقال مصدر عسكري ارجنتيني ان الارجنتين ستواصل قتالها ضد بريطانيا حتى ولو سقطت الحامية الارجنتينية في بورت ستانلي عاصمة جزر فوكلاند .

•• بيونس ايرس — بدا البابا يوحنا بولس الثاني يوم الجمعة الماضي زيارة الارجنتين وسط غضب كثير من الارجنتينيين على الزيارة التي قام بها في الاسبوع الماضي لبريطانيا .

وذكرت محافل في الكنيسة ان زيارة البابا تستهدف محو الانطباع الذي نجم عن جولته في بريطانيا .

وجاء في منشورات وزعت مؤخرا خالية من أي توقيع اتهامات لقداسته بمحاولة بيع جزر فوكلاند لبريطانيا ومضيق بيجل لتشيلي .

•• موسكو — اعلن ممثل شركة « ديدترونيك » بولين في حديث صحفي ادلى به في موسكو ان الخبراء السوفيت والفرنسيين قد بداوا محاولة مشتركة لصنع نموذج مثيه للقلب . وتهدف الجهود الى تحسين اجهزة شبيهة سابقة. ويتعاون الاطباء السوفيت والفرنسيون في مجالات علاجامراض القلب والجراحة والاورام وعلم الفيروسات والوراثة الطبية .

● زار الاتحاد السوفيتي خلال العام الماضي حوالي الفين من رؤساء بلديات المدن الاجنبية . وسافر من الاتحاد السوفيتي الى الخارج خلال الفترة نفسها ٢٠٥ الف من مبعوثي سوفييتات نواب الشعب لمختلف المدن السوفيتية . وقد نشرت هذه المعطيات في موسكو بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لاتحاد المدن المتآخية العالمي خلال شهر نيسان الماضي. ويشارك الاتحاد السوفيتي على نطاق واسع في نشاط هذا الاتحاد . وللمدن السوفييتية ٥٩ مدينة متآخية في فرنسا وحدها ، و٢٣ مدينة في ايطاليا. وتثرى العلاقات المتبادلة المدن المتآخية بخبرات تسيير المرافق والتنمية الثقافية .

رياضة

في افتتاح الدورة ال ١٢ لمباريات كأس العالم :

بطل العالم يمنى بهزيمة مفاجئة

● برشلونة — الوكالات — على استاد مدينة برشلونة الاسبانية ، وبحضور حوالى ١٠٢ الف متفرج ، افتتحت يوم امس الاول الاحد الدورة ال ١٢ لمباريات كأس العالم في كرة القدم .

واشتمل حفل الافتتاح على عروض رياضية قام بها ٢٢٠٠ من رياضيي اسبانيا ورقصات شعبية اسبانية وتحيات قدمها ملك اسبانيا ورئيس الاتحاد العالمي لكرة القدم ورئيس اللجنة التحضيرية الاسبانية .

وتلا الحفل مباشرة المباراة الاولى في هذه الدورة بين منتخبي الارجنتين (بطل الدورة ال ١١ — ١٩٧٨) وبلجيكا من المجموعة رقم ٣ . وانتهت هذه المباراة بالنتيجة ١ — صفر لصالح بلجيكا .

وعلى الرغم من ان هذه النتيجة قد فاجأت العديد من المراقبين الرياضيين الا انها عكست توازن القوى الذي ساد ارض الملعب طيلة وقت المباراة .

منذ الدقائق الاولى بدا تفوق لاعبي الارجنتين واضحا . وتمثل ذلك في سيل الهجمات التي قادها نجما الفريق دييغو مارادونا وماريو كمبس وفي البلبلة التي سيطرت على دفاع المنتخب البلجيكي . لكن هذه الهجمات لم تسفر عن اي هدف .

واستمر تفوق الارجنتين حتى الدقيقة ال ٣٠ حين بدأ لاعبو بلجيكا يتحررون من مشاعر الضغط والبلبلة الآخذة بهم وانتقلوا ، بقيادة الكابتن لاعب الدفاع الممتاز غارتس ، الى الهجوم على المرمى الارجنتيني .

وفي الشوط الثاني من المباراة استمر اللعب سجالا بين المنتخبين حتى جاءت الدقيقة ٦٣ عندما تلقى لاعب الهجوم البلجيكي فان دنبرغ كرة في منطقة جزاء الارجنتين وبضربة قوية سجل الهدف الاول لفريقه .

واثار هذا الفريق يقظة لاعبي الارجنتين . وقام مدرب المنتخب باجراء تغيير في خط الهجوم . وتتالت الهجمات على المرمى البلجيكي لكن اقواها كان في الدقيقة ٧٥ حين ضرب اللاعب مارادونا ضربة جزاء عن بعد ٢٠ مترا فارتطمت بخط المرمى وعادت الى الارجنتيني كمبس الذي سددها ، وامام مرمى مفتوح ، الى ايدي حارس المرمى البلجيكي .

وتجدر الاشارة الى ان خسارة المنتخب الارجنتيني تلزمه بتحقيق انتصارين في مباراتيه القادمتين مع منتخبي هنغاريا والسلفادور لكي يضمن ارتقاءه الى مباريات المرحلة الثانية من هذه الدورة .

غالينا كولاكافا تعتزل لعبة السكي

● اعتزلت غالينا كولاكوفا لاعبة السكي السوفييتية الشهيرة الرياضة وتحولت الى العمل كمدربة . وقد جرى حفل توديع كولاكوفا في مدينة اجيفسك (حوض نهر الفولغا) ، حيث بدأت طريقها الرياضي . وقد احرزت غالينا خلال حياتها الرياضية ٩ اوسمة ذهبية في البطولات العالمية والالعاب الاولمبية و ٣٩ وساما ذهبيا في بطولة الاتحاد السوفييتي .

الفائزون بالقفازات الذهبية

● منح الفائزون ببطولة العالم الثالثة في الملاكمة في ميونيخ «القفازات الذهبية» بالاضافة الى الميداليات الذهبية التقليدية .

وتفيد الاحصائيات الدقيقة بان عدد المتنافسين على البطولة قد بلغ رقما قياسيا . اذ شارك فيها ٢٧١ رياضيا من ٤٥ بلدا من القارات الخمس ، من ضمنهم ثلاثة ابطال من الدورة السابقة التي اقيمت في بلغراد قبل اربعة اعوام وسبعة من الفائزين بدورة كاس العالم وعشرة من ابطال اوربا وابطال القارات الاخرى . وجرى ٢٥٩ نزالا خلال ١١ يوما من المباريات .

ولا شك في ان البطولة قد حظيت باهتمام خاص نظرا لمشاركة ابطال اولمبياد — ٨٠ الذين فاز البعض منهم في ميونيخ ايضا . فقد فاز بالمرتبة الاولى الكوبيان انخيل ايريرا بطل اولمبياد موسكو وادولفو اورتا الفائز بالميدالية الفضية في موسكو . ونال اللاكمون الكوبيون خمس ميداليات ذهبية وواحدة فضية واخرى برونزية. بينما فاز اللاكمون السوفييت كما في البطولة السابقة بثلاث ميداليات ذهبية وميداليتين فضيتين وواحدة برونزية كما فاز الفريق الامريكي نفسه بالعدد من الميداليات الذهبية والفضية بالاضافة الى ميداليتين برونزيتين .

ولاول مرة في تاريخ بطولة العالم بالملاكمة كان نتيجة التنافس في ميونيخ بين ممثلي القارتين الاوروبية والامريكية لصالح الاولى . اذ فاز الملاكمون الاوربيون بـ ٢٨ ميدالية بينما فاز ملاكمو امريكا بخمس عشرة ميدالية . وفاز ملاكمو اسيا باربع ميداليات .

وفاز ملاكم افريقي واحد بميدالية .

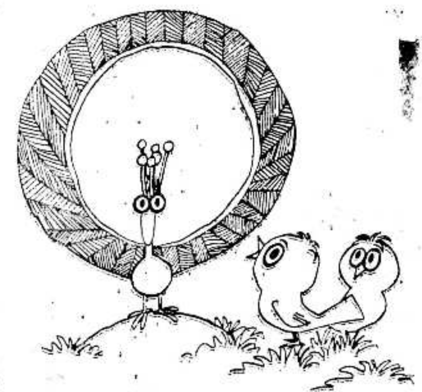
وصرح يوري رادونياك المدرب في لجنة الرياضة في الاتحاد السوفييتي بان البطولة قد بينت الاهتمام المتزايد بالملاكمة في العديد من البلدان بعد اولمبياد — ٨٠ . كما اظهرت نمو التكنيك والمهارة . وبرز في الكثير من المنتخبات الوطنية ملاكمون شباب موهوبون ويسير المدربون في الاتجاه الصحيح باختيار اعضاء الفرق من الناشئين وانني سعيد بمستوى اعضاء الفريق السوفييتي رغم المنافسة الشديدة .

عن « انباء موسكو »

العصفور والطاووس

● تزوج عصفور من عصفورة صغيرة حلوة . واتفقا على ان يبنيا لهما عشا صغيرا من ريش الطاووس . فخرجا ذات يوم مشمس الى الغابة القريبة ، وهناك وجدا الطاووس ، ناشرا ريش ذيله الطويل الجميل وهو يستعرض نفسه امام الطيور .





اقتربت العصفورة من الطاووس وقالت له :

— يا صديقي الطاووس ، لقد قررت مع زوجي ان نبني لنا عشا نزينه بريشك الجميل هذا . فهل لك ان تعطينا بعضا منه ؟ . .

نظر الطاووس الى العصفورة الصغيرة باحتقار ، وقال لها :

— انا لا اعطي ريشي الا الملوك والامراء .

ثم اقترب العصفور من الطاووس وقال له :

— ولكن نحن اصدقاؤك ؟ . .

فقال الطاووس :

— كم تدفع لي واعطيك من ريشي ؟ . .

فقال العصفور :

— انت تعرف ايها الصديق، نحن معاشر الطيور لا نملك ما نعطيه لك سوى صداقتنا وصوتنا الجميل الذي تسمعه انت وكل الناس .

فقال الطاووس :

— ولكن صوتك لا ينفعني في شيء ؟ . .

فقال العصفور :

— اما انت ايها الطاووس الجميل . فلن ينفعك ريشك الجميل هذا اذا داهمك الخطر .

وبينما كان العصفور والطاووس يتحاوران فيما بينهما خرج حراس الملك الذي كان مختبئا في الغابة خلف شجرة كبيرة ، وهو يصوب بندقيته نحو الطاووس ، فشاهد العصفور ذلك الحارس ، وصاح باعلى صوته :

— انتبه ايها الطاووس قبل ان تصيبك بندقية حارس الملك .

الا ان الطاووس لم يكترث لنداء العصفور ، فأصابته رصاصة في راسه ومات في الحال .

ثم طارت جميع العصافير وهي خائفة ، فقال العصفور للعصفورة : :

— لقد قتله الغرور .

قالت العصفورة :

— ولم ينقذه الملك .



تأملات تربوية

كيف تعالج الشهية السيئة ؟

هذه المرة ، نقدم بابنا هذا للطبيبين تاران وبترونك . فمنذ أمد قريب ، أصدرت دار الطبع والنشر « علم التربية » في الاتحاد السوفييتي كتابهما « افراح وهموم » الذي يتناول قضية الاضطرابات العصبية عند الاولاد ، وهي قضية طبية أقل منها تربوية . ذلك ان الاخطاء في التربية هي من الاسباب الاساسية لامراض الاولاد العصبية ، وان التربية الصحيحة هي خير علاج لها .

ان التهيج العصبي عند الاولاد هو في الاغلبية الساحقة من الحالات تهيج مكتسب وليس ولاديا . وان علاج وتربية الاولاد العصبيين امر خارق الصعوبة . وليس لان الاطباء لا يتصرفون بما يكفي من العقاقير القوية ، او لان علم التربية لم يبتكر طرائق تربوية فعالة . فان الصعوبة الكبرى تتلخص في ان من يتعين في المقام الاول تربيتهم واعادة تربيتهم ليسوا الاولاد ، بل اباؤهم . ذلك انه يجب ان نزال من حياة العائلة اخطاء الوالدين التي أدت الى الاضطرابات العصبية عند الولد .

يجب ان تجري عملية الاصلاح تدريجيا ، بصورة غير ملحوظة بالنسبة للولد ، ولا يجوز جعلها عملية اندفاع من تطرف الى تطرف — من الاجراءات الخارقة الصرامة الى اجراءات اللطف النائل او العكس بالعكس . فان هذه التقلبات لا تفعل غير ان تعمق المرض وتزيده حدة على حدة .

واحيانا نصطدم ضرورة « عملية الاصلاح » بمصاعب يستحيل تذليلها . فما العمل اذا كان انهيار العائلة سبب المرض العصبي ؟ ما العمل اذا كان الخدش العصبي قد حدث نتيجة لاختلاف نظرات الوالدين الى التربية ؟ عليهما معا ان يفتشا عن الحل الصحيح الوحيد والمتفق عليه ، وان يتحليا بالصبر وحتى بالشجاعة .

كذلك يتوقف شفاء الولد على ما اذا كان الوالدان يتعلمان « ان لا يلاحظا » عوارض التهيج العصبي ، ان لا يركزا انتباه الولد على نواقصه، ويتعلمان ليس فقط ان لا يعرضا خارجيا افكارهما ومشاعرهما ، بل ان يعودا ايضا نفسيهما داخليا عدم ابداء اي رد فعل ، مثلا حيال اللجلجة او حيال انعدام الشهية .

ان تعلم عدم ابداء عدم الرضاء اذا ما دفع الولد بعيدا عنه ، بصورة تظاهرية ، صحن الحساء ، انما هو قاعدة لا غنى عنها . فاذا كان الولد لا يريد ان ياكل ، فاصرفوه بهدوء بعيدا عن المائدة ، ولتصبر حتى موعد العشاء . ففي اخر الامر ، سيرغب في الاكل ، ولكن لا تطعموا الولد بين مواعيد الاكل ، حتى وان طلب ، بل فسروا له بلطف انه لا يصح الاكل الا في الاوقات المقررة لذلك . ولكن قدموا له العشاء في ذلك اليوم قبل الموعد بقليل .

من المفيد جدا ان يشترك الاولاد في مائدة الغداء او العشاء العائلية ، فان هذا يخلق عندهم اهتماما اضافيا بالاكل . صحيح ان الانسان الصغير ياكل بصورة أبطأ بكثير مما ياكل الجميع . ولهذا نوصي باجلاس الولد الى المائدة قبل الاوان بقليل لكي يتسنى له ان ياكل الصحن الاول (الحساء) . واذ ذاك لا داعي له الى التسرع ، وينهي الغداء في آن واحد مع الجميع او حتى قبلهم بقليل . وفي هذه « المباراة » يكمن عنصر من عناصر اللعب ، ولهذا الامر شأن لا يستهان به .

والحال ان العاب الاولاد امر جدي جدا جدا ، ووسيلة مجربة للتربية والعلاج . فلا بتدر ان يكون « العلاج باللعب » اشد فعالية من اقوى العقاقير ، وبالاحرى من المواعظ والعقوبات . وغالبا جدا ما يلجأ الاولاد الى اللعب للتخلص من المخاوف والاهانات والمنغصات . البكم ، مثلا ، بنت تلعب لعبة « المستشفى » ، وتقول لصاحبتها او للدمية : « يجب ان نعمل لك ابرة . لا تخافي ، لن تشعري باي الم . اي جبانة انت ! » . ان هذا هو العلاج النفسي الذاتي الحقيقي .

يخاف الولد ان يبقى وحده في البيت . نظموا معه لعبة الحارس ، واتركوه يحرس « المركز » ، ثم امضوا « للتحقق من المراكز المجاورة » — وهكذا تتمكنون من مغادرة البيت ، اولا لمدة وجيزة ، ثم على العموم تحملون الولد على تناسي الخوف من الوحدة .

يخاف ابنكم او ابنتكم من الظلام . فكروا في لعبة تجري في غرفة معتمة. تدريجيا يتعود الولد في سياق اللعب تذليل الخوف .

جميع النصائح التي نقدمها ستطبقها العائلات باشكال مختلفة دائما . ففي العائلة التي تربي الولد بشكل من الصرامة ، يجب اعطاؤه المزيد من « افراح المعيشة » والملاطفة والحب، لان الحب ، كما هو معلوم ، شافي كل مرض .

« بيت الصداقة » — الناصرة

يدعوكم لسماع المحاضرة الهامة عن « العالم العربي اليوم » يقدمها د. اميل توما ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ويجيب فيها على التساؤلات العادلة : لماذا لم يتحرك العالم العربي خلال العدوان على لبنان ؟ ما هو الموقف السوري ؟ آفاق المستقبل ؟ وغيرها . .

ستقام المحاضرة في الساعة السابعة من مساء السبت ١٩٨٢/٦/١٩ في قاعة بيت الصداقة في الناصرة .

تهانينا

* الى الصديق عبد الله تمر اسدى بمناسبة المولود البكر اكرم . والف مبروك .
* والى الصديق كمال حسن أسدى بمناسبة المولودة البكر (عبير). والف مبروك .
* والى الصديق حسين صالح اسدى بمناسبة المولودة البكر (رينا). والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — فرع دير الاسد

* الى الصديق العزيز محمود صالح بمناسبة زفاف ولديه جمال وعلاء الدين . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع جلجولية

* الى الصديقين سليم كايد وسناء ياسين بالخطوبة . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — طمرة

* الى الرفيق نبيل حمود وزوجته بالمولودة .
* والى الصديق محمد عبد الحافظ شحادة وعروسه بالزواج .

اعضاء الحزب الشيوعي — كابول

* الى الصديق قبلان عبد رسلان وعروسه بمناسبة الزواج .
* والى الصديق يوسف جريس خوري وزوجته ياسمين بولادة الابن البكر « شاربل » وتهانينا للجد العزيز جريس خوري (ابو يعقوب) بولادة الحفيد .
* والى الصديق جورج ابراهيم خوري وعروسه بمناسبة «الزواج» .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عبلين

* الى الصديقين صالح وسامية واحمد وعايدة ابو الهيجا بالزفاف . والف مبروك .
* والى الصديق حسين كمال علاء الدين وعايدة علاء الدين بالزواج .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية — طمرة

* الى الرفيق جريس حكيم وزوجته بمناسبة المولودة البكر « رناء » . والف مبروك .

سهيل عبو — الرامة

* الى الرفيق سليم شومر وزوجته بالمولودة البكر (عايدة) وعلى زيادة .

اعضاء الحزب والشبيبة في المغار

* الى الصديق خير الدين مصباح وعروسه بمناسبة الزفاف والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع المشهد

* الى الاخ عدنان وسناء ابو ناجي بالمولود البكر مهند . نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .

اعضاء الحزب والشبيبة — الناصرة

* الى الاخ محمد يوسف حسين الشيخ خليل وخطيبته ندية بمناسبة الخطوبة . وعقبال الفرحة التامة .
* والى الاخ مصطفى طاهر سيف وعروسه بمناسبة الزواج . وبالرفاء والبنين .
* والى الاخ طاهر محمد طاهر ملحم وعروسه امالة بمناسبة الزواج . وبالرفاء والبنين .
* والى الاخ عدنان حسن صلاح عقل وعروسه مسر بمناسبة الخطوبة. وعقبال الفرحة التامة .
* والى الاستاذ ابراهيم وشامي وزوجته واهله بالمولودة الجديدة صيدا . نتمنى لها حياة سعيدة . وستنتصر صيدا .
* والى الاستاذ عمر يوسف مصاروة وخطيبته انوار بمناسبة الخطوبة . وعقبال الفرحة التامة .

اعضاء الحزب والشبيبة في عرعرة وعارة — المثلث

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
نشاطات ✻ محاضرات ✻ ندوات

● منطقة الناصرة (اتحاد الشبيبة) — نعلن لكل المشتركين ولكل الراغبين في الاشتراك في فرقة الدبكة التابعة للشبيبة ان لقاءات التدريب لهذه الفرقة ستكون اسبوعية كل يوم سبت الساعة ٢٠,٠٠ بعد الظهر في قاعة « الصداقة » في الناصرة .

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تدعو الجمهور الى الاشتراك في الاجتماع الشعبي احتجاجا على عدوان حكام اسرائيل على الشعبين الفلسطيني واللبناني .

يوم الخميس ١٧—٦—٨٢ الساعة ٧,٠٠ مساء في قاعة نادي الحزب الشيوعي .

يتكلم : توفيق طوبي وشفيق خورية .

● الدعوة عامة ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة — تل أبيب

يوم الاربعاء ١٦—٦—٨٢ الساعة ٨,٠٠ مساء في قاعة « بني بريت » يعقد اجتماع شعبي :

■ من اجل سلام اسرائيل

■ ومن أجل انسحاب الجيش الاسرائيلي الفوري من لبنان !

يتكلم فيه :

● النائب ماير فلنر ● النائب شارلي بيطون ● الدكتور بنيامين كوهين ● البروفيسور شاؤول فوغل ● بن تسيون موتيتس ● سالم جبران .

نادي الفتيات — بيت الصداقة — الناصرة

ندعو الاخوات اعضاء النادي والصديقات الى البرنامج الاسبوعي للنادي الذي نقيمه في كل يوم سبت الساعة ٣ بعد الظهر .

في هذا السبت (٨٢/٦/١٩) سنلتقي مع الصحفي نظير مجلي حول كتابه « الجولان .. ملحمة صمود » وغيره من القضايا . تدير اللقاء — شادية سروجي .

● الدعوة عامة ●

صمود مخيم الدهيشة — بقية

زميلاتها واكثر . .

— « انك ما زلت صغيرة يا هدى فلماذا تتظاهرين ؟! »

— « استنكرنا قتل حسين . لماذا قتلوه ؟ انهم يطلقون الرصاص علينا . لا نريد ان يفعلوا ذلك . نحن لاجئون. لا نريد ان نكون لاجئين » . هذه هي اجابات هدى .

ويضيف اخوها الاكبر : « عليكم ان تفهموا اننا نريد العيش بسلام . لقد عانينا هنا ٣٥ عاما . نريد حريتنا ولكنهم يعطوننا الرصاص . اننا على استعداد لعمل كل شيء لقاء حريتنا . اننا نعرف ما عبر على اليهود . ونعترف بحقهم في الحياة . ولكن انظروا كيف نعيش . نريد أن نعيش كبشر على هذه الارض . في الماضي لم اشترك في اي عمل . لكني الان ، وبعد ان رأيت ما يحدث ، اعتقد ان علينا ان نناضل » .

« جئنا اليكم لنقول ان هناك نقطة ضوء توحي بالامل » .. اجبنا . وحدثناهم عن اعمال الاستنكار والتضامن والتظاهرات ضد القتل في المناطق المحتلة .

وشيئا فشيئا تمتلىء الغرفة بالجيران ويقول الاب : « وقفت على سطح المنزل ورأيت كيف يفرق الجيش الاولاد باطلاق الرصاص في كل اتجاه ونحو البيوت . الرصاص لا يرى . واذا كانت البيوت لا تقدر على حمايتنا فعلينا ان نتظاهر جميعا لنحمي انفسنا » . .

هذا هو مخيم الدهيشة المدهش .. هذا هو صمود الشعب الفلسطيني وتصميمه على حريته واستقلاله . .

في دورة مجلس التعاون — بقية

والعلمية والفنية .

وقال تيخونوف انه يجب الاشارة الى ان هذه المواقف اتخذت مرارا ضد الاشتراكية . لكنها فشلت دائما لان الاتحاد السوفييتي والبلدان الشقيقة تملك قوة اقتصادية كافية للتصدي معا لدسائس القوى الامبريالية . ويجب على اولئك الذين يعرقلون تطور التجارة الدولية ويحاولون تحويلها الى اداة للتهويل السياسي أن يحذروا الخسائر .

وقال تيخونوف : ان الحاجة الى توحد بلدان المنظومة الاشتراكية توحدا اقتصاديا أوثق ليست مشترطة باسباب خارجية فحسب ، بل وتنطلق في الدرجة الاولى من ضرورة الاسراع في انتقال الاقتصاد الوطني الى طريق مكثف التطور . اننا نولي اهتماما خاصا لتنسيق الخطط على اساس متعدد النواحي . ويجب على هذا التنسيق ان يساعد في ايجاد حل للقضايا المشتركة للمنظومة الاشتراكية . ويعتبر تركيز القوى في الاتجاهات الرئيسية للتقدم العلمي والفني قضية ذات اهمية بالغة في الظروف المعاصرة .

وقال رئيس الحكومة : ان تعاون البلدان الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي مع البلدان النامية ازداد ونما بشكل ملموس خلال السنوات الاخيرة . اننا نرى من الضروري توجيه اهتمام خاص الى تعميق التعاون الشامل مع البلدان التي اختارت طريق التطور الاشتراكي .

واضاف تيخونوف ان تعزيز وحدة وتلاحم بلدان المنظومة الاشتراكية وتطوير التكامل يفتحان طريقا مضمونا نحو النجاحات اللاحقة في البناء الاقتصادي لصالح شعوبنا والسلام والتقدم في العالم اجمع .

المؤتمر الثالث للاتحاد الوطني — بقية

من خلال البطالة التي لم يسبق لها مثيل في الدول النامية وانخفاض الاجور وتدهور ظروف المعيشة والعمل والنيل من الحقوق والحريات النقابية والارتفاع الهائل في اسعار السلع الضرورية .

ويتصف الوضع في السنغال بوجه خاص بتخفيض متكرر لعدد العاملين في المؤسسات وتسريح مئات من العاملين وعجز وسائل النقل وانعدام السلامة الانتاجية والظروف الصحية في العمل وعدم ممارسة سياسة متسقة في الاسكان وسوء الادارة والتلاعب والفساد وغيرها من الآفات التي تثير قلق الشغيلة .

وتناول ماديا ديوب السكرتير العام الجديد للاتحاد الوطني لعمال السنغال في خطابه في المؤتمر بصورة انتقادية نتائج ممارسة سياسة « المشاركة المسؤولة » خلال ال ١٢ سنة . كما اشار الى النجاحات التي أحرزها الاتحاد من خلال المساهمة في مناقشات كثيرة ، مثل المناقشة حول الاجور والاسعار ، واعادة النظر في قانون العمل ، والضمان الاجتماعي ، وعلاوات النقل ، التي غدت الزامية (مع انها ما زالت ضئيلة للغاية) ، والمفاوضات حول الميثاق المهني الوطني ، وتمديد الاجازة السنوية حتى شهر واحد ، والحصول على الاجر الثاني عشر ، الخ ...

وعند تناول قضية التعليم اقترح ماديا ديوب تأسيس مدرسة دائمة للتعليم النقابي . كما اكد على ضرورة التضامن المستمر بين شغيلة مختلف القطاعات المهنية . واشار الى المكانة التي يجب ان تحتلها التعاونيات في حياة الكادحين وانتقد بشدة التلاعب في السوق السوداء ونقص المواد الغذائية والتجار العاملين الذين يتحملون مسؤولية ارتفاع الاسعار . ودعا في هذا الصدد الى تنظيم تعاونيات جديدة وتأسيس مركز لتوزيع حصص المواد الغذائية على التعاونيات وتعزيز التنسيق بين التعاونيات ووزارة التجارة والاستفادة الرشيدة من المعونات الدولية وانشاء اتحاد للتعاونيات العمالية الاستهلاكية على المستوى الوطني ، وتحسين تنظيم النساء العاملات والشباب العامل .

وفي الختام اكد الدعم الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية والتضامن معها ، واخلاص الاتحاد الوطني لشغيلة السنغال لمنظمة الوحدة النقابية الافريقية .

وقد انتخب المؤتمر ماديا ديوب سكرتيرا عاما جديدا للاتحاد ليحل محل بابكر دياني .

ومن بين الاجراءات التي أقرها المؤتمر ونص عليها الدستور الجديد للاتحاد :

— تبني مشروع اعادة تنظيم الاتحاد الذي قلص عدد الاتحادات المهنية حتى ١٥ اتحادا .

— حظر تقلد السكرتير العام وظيفة وزارية بحكم مسؤولياته .

— احترام المركزية الدمقراطية .

— توزيع الموارد الناجمة من الاشتراكات على النحو التالي : ٢٠٪ للاتحاد الوطني لشغيلة السنغال ، ٢٠٪ للاتحادات الاقليمية ، ٦٠٪ للنقابات المهنية .

وجدير بالذكر ان هذه القرارات تشكل اهم خطوة على طريق التجديد التي خطتها لجنة التجديد النقابي في اطار الحركة العمالية السنغالية .

وقد وجه الرفيق ابراهيم زكريا ، السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي ، برقية تحية الى السكرتير العام الجديد للاتحاد الوطني لعمال السنغال واعرب له فيها عن رغبة اتحاد النقابات العالمي في تعزيز علاقات الصداقة الاخوية والتعاون بين المنظمتين .

[illegible] ١٩٨٢

الجماهير العربية — بقية

الى رفع الصرخة المدوية مع قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل من اجل ايقاف الحرب العدوانية ووضع حد للمجازر البربرية وجرائم الحرب التي يرتكبها حكام اسرائيل ، من اجل الانسحاب حالا من لبنان التزاما بقرار مجلس الامن ، من اجل السلام العادل والمقيم بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني واقامة السلام الاسرائيلي — الفلسطيني الذي لا سلام غيره .

● نشاطات اخرى ●

اعربت جماهير عرابة البطوف عن غضبها وشجبها لحرب الابادة العدوانية الهمجية على الشعب الفلسطيني وقيادته في لبنان باجتماع شعبي ضخم تكلم فيه عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق فضل نعامنة . وقد اتخذ الاجتماع عدة قرارات تدين حكام اسرائيل وجرائمهم في لبنان وتطالبهم بالكف عن قصف المخيمات والقرى والمدن اللبنانية وسكانها اللبنانيين والفلسطينيين وبالانسحاب من لبنان فورا .

كما عقد اجتماع آخر في كوكب ابو الهيجا ، مساء السبت الماضي ، تكلم فيه الرفيق عمر سعدي . واجتماع في كفر قرع تكلم فيه الرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي لحزبنا ورئيس تحرير « الاتحاد » . واجتماع في عرعرة تكلم فيه الرفيق علي عاشور ، عضو اللجنة المركزية لحزبنا ونائب رئيس تحرير «الاتحاد». واجتماع في ام الفحم تكلم فيه الرفيق غسان حبيب ، عضو اللجنة المركزية لحزبنا ، والرفيق محمود المحاربة ، عضو لجنة المراقبة المركزية ، والرفيق مريد فريد ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية .

وبعث رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ، الرفيق نمر مرقس ، وسبعة اعضاء آخرين في المجلس هم السادة علي عواد (نائب الرئيس) وعبد صفية ونعيم شحادة وسليم داود وفارس خوري واسماعيل خطيب وموسى بصل ، بعثوا برسائل احتجاج على العدوان الى كل من رئيس الحكومة والكنيست ووزير الحربية يطالبونهم فيها بوقف حربهم الاجرامية في لبنان .

هذا وتستمر نشاطات الاحتجاج على الحرب العدوانية في مختلف انحاء البلاد .

الشعب في اسرائيل يدفع ثمن العدوان

*** بالاضافة الى مئات القتلى والجرحى .. حكومة بيغن – شارون – أريدور تكبد الجماهير ضرائب باهظة «لتحمل عبء الحرب * قيادة الهستدروت المراخية لا تعترف بأن هذه ضرائب الحرب ؟ ***

● حيفا – لمحرر الشؤون الاقتصادية – قبل أن تخمد نيران المدافع وقبل ان يتمكن ضحايا العدوان الاسرائيلي على لبنان من لملمة جراحهم وايجاد موتاهم ودفنهم .. قبل ان تجف دموع الامهات الثكالى والصبايا الارامل والاطفال اليتامى من كلا الشعبين ، وجدت حكومة بيغن – شارون – اريدور الفرصة مناسبة لتطالب الشعب في اسرائيل بدفع ثمن هذه الحرب العدوانية الاجرامية .

لم يكفهم ما دفع من ثمن – مئات القتلى والجرحى حتى الان . لم يكفهم ما هدر من دماء وما دمر من بيوت وما ديس من حقوق وكرامة انسانية . فجاؤوا يطالبون الشعب بدفع الاموال . فقررت الحكومة فرض ما اسمته « اعباء حملة سلام الجليل » على الجمهور وهو عبارة عن اجراءات ضرائبية جديدة تزيد من الاعباء الاقتصادية الملقاة على كاهل العاملين وتسرع في دفع الاقتصاد الاسرائيلي الى الهاوية .

والاجراءات الاساس المقررة هي :

● زيادة ضريبة القيمة الاضافة من ١٢٪ الى ١٥٪ (الامر الذي يعني رفع الاسعار بشكل اوتوماتيكي بالنسبة لكافة المواد الاستهلاكية)

● خصم نسبة ٣٪ من علاوة الغلاء

● فرض ضريبة بقيمة ٦٠٠ شاقل على كل ما يغادر البلاد حتى نهاية ايلول القادم ● دفع ضريبة بنسبة ٢٪ على بيع اي نوع من السندات المالية في البورصة .

ويبدأ مفعول هذه الاجراءات اليوم الثلاثاء – ٦/١٥ .

كما قرر وزير المالية رفع اسعار البنزين ابتداء من فجر امس الاثنين وذلك على النحو التالي : ● نوع ٩١ اوكتان : رفع سعره بنسبة ٣٠٪ بحيث يصبح سعر اللتر الواحد ١٢٤٨ شاقل (١٠٤٦ سابقا) ● نوع ٩٤ اوكتان : رفع سعره بنسبة ١٧٪ بحيث يصبح سعر اللتر الواحد ١٥٤٤ شاقل (١٢٤٩ سابقا) .

● التضخم ●

هذا واعترف وزير المالية في حديث مع المحرر الاقتصادي في التلفزيون الاسرائيلي ، أمس الاول الاحد ، بان هذه الاجراءات ستزيد من التضخم المالي . لكنه قال : على سلم الافضليات اليوم ليس التضخم المالي بل مصاريف الامن (اي الحرب العدوانية) .

والغريب ان قيادة المراخ « لم تصدق » أو لم ترد أن تصدق هذا الكلام . فمن منطلق دفاعها عن الحرب العدوانية على لبنان خرجت تهاجم اريدور وتقول له (يروحام ميشل امام التلفزيون الاسرائيلي مساء الاحد أمس الاول) : هذه ضرائب مخططة سلفا . والحكومة استغلت الحرب لتنفيذها . ثم عاد ميشل وفضح نفسه وحزبه اذ قال : اننا نؤيد توزيع اعباء الحرب على المواطنين . ولكن بشكل عادل . والتوزيع الذي قرره الوزير اريدور ليس عادلا .

وهكذا فان نقاش قيادة الهستدروت هو ليس حول الحرب ونتائجها المدمرة على الاقتصاد وعلى العاملين وانما حول « نزاهة » توزيع الاعباء (اين عرب المراخ ؟ اين ؟) .

● الجبهة ●

هذا وتوجه الرفيق يهوشع ايرقه ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، بطلب الى قيادة الهستدروت دعاها فيه باسم كتلة الجبهة الى عقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية لكي يبحث فيها موضوعا – الحرب العدوانية في لبنان وضرائب الحرب التي اقرتها الحكومة واتخاذ القرارات اللازمة ضد السياسة الحربية الحكومية والكارثة الكارثية .

وكان النائب الجبهوي توفيق طوبي قد تقدم بطلب مستعجل الى الكنيست داعيا رئاستها الى عقد جلسة لبحث موضوع ضرائب الحرب واتخاذ الاجراءات اللازمة لالغائها .

التلفزيون الاسرائيلي يذيع رواية مقتل الجنرال بيكوتئيل آدام ومساعده

● تل ابيب – لمراسلنا – اورد التلفزيون الاسرائيلي مساء امس الاول ، الاحد ، رواية مقتل نائب القائد العام للجيش الاسرائيلي الجنرال بيكوتيل ادام ومساعده الكولونيل حاييم سيلع .

وقالت رواية التلفزيون الاسرائيلي ان هذين الضابطين الكبيرين دخلا ، يوم الخميس الماضي ، برفقة الجنود احدى الفيلات الضخمة في بلدة الدوحة وانهما صعدا الى شرفة الفيلا لمشاهدة ما يحدث في مطار بيروت الدولي . وتضيف الرواية ان الضابطين الكبيرين قررا ترك الفيلا ومتابعة تفقدهما لمواقع الجيش الاسرائيلي ولدى نزولهما على الدرج تعرضا لرصاص سبعة فدائيين كانوا يختفون في زاوية مظلمة فسقطا قتيلين . واضاف التلفزيون الاسرائيلي ان قوات الجيش الاسرائيلي قتلت ٣ فدائيين واسرت اثنين في حين تمكن الاخران من الافلات منها .

وكانت الصحف الاسرائيلية ، يوم الجمعة الماضي ، قد ذكرت ان الجنرال ادام احتل مراكز قيادية عديدة في الجيش الاسرائيلي وارسل الى الولايات المتحدة الامريكية قبل عدة اشهر لتحضيره لاحتلال موقع القائد العام للجيش . الا ان رئيس الحكومة بيغن اعلن في اليوم نفسه انه جرى قبل عدة اسابيع تعيين الجنرال ادام قائدا للمخابرات الاسرائيلية . وقالت الصحف الاسرائيلية ان قيادة الجيش استدعت الجنرال بيكوتيل ادام (٥٥ عاما) من الولايات المتحدة مع بدء العدوان الاسرائيلي على لبنان . وانه التقى في هذه الاثناء الكولونيل حاييم سيلع (٤٤ عاما) واختاره مساعدا له .

الجماهير العربية تحتج على الغزو وتطالب بالانسحاب الفوري

● حيفا – لمراسلينا في المناطق والفروع – لا تزال الجماهير العربية تواصل شجبها للعدوان الاسرائيلي الهمجي على الشعبين الفلسطيني واللبناني (انظر الخبر المفصل ص ٢) وتطالب بوقف الحرب وبالانسحاب حالا من لبنان . ففي عكا عقدت لجنة المنطقة للحزب الشيوعي اجتماعا طارئا بحثت فيه الوضع السياسي الناجم عن الحرب العدوانية الهمجية التي شنتها حكومة بيغن – شارون وقررت تجنيد اعضاء الحزب والشبيبة والجبهويين والجماهير عامة في الكفاح من اجل انسحاب اسرائيل الفوري .

وفي الطيبة عقد اجتماع شعبي يوم الاحد الماضي تكلم فيه الرفيق غازي شبيطة وقد ابرز الاجتماع تعاظم الدعم العالمي لكفاح الشعب الفلسطيني واوضح انه نتيجة للعدوان يبرز ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

وفي الطيرة عقد اجتماع شعبي يوم الجمعة الماضي في نادي الحزب الشيوعي . واتخذ المجتمعون قرارات بشجب العدوان والمطالبة بالانسحاب الفوري غير المشروط . وانتهى الاجتماع بالهتاف : « ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني . لتقم الدولة الفلسطينية ! » .

وفي قلنسوة وبحضور عشرات المواطنين عقد فرع الحزب الشيوعي اجتماعا احتجاجيا تحدث فيه الرفيق ليون زهاق . وقد اكد الاجتماع حتمية فشل العدوان واكد انه لا حل سوى الاعتراف بالحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني وطالب بالانسحاب الفوري من لبنان ومن كل المناطق العربية المحتلة .

واصدرت الجبهات الدمقراطية في شفاعمرو وكابول وطمرة وعبلين وشعب وكفر مندا منشورا يشجب الاحتلال ويطالب الغزاة بالانسحاب ويدعو المواطنين للنضال ضد الغزو الاسرائيلي .

الدمقراطيون العرب واليهود يدعون الى :

السلام مع عرفات والشعب الفلسطيني

*** العديد من المنظمات الدمقراطية تتظاهر أمام مكتب بيغن أمس الاول ***

● القدس – لمراسلنا – تحت شعارات « ليخرج الغزاة الاسرائيليون من لبنان بدون شروط » و « لتسقط الحكومة – لا نريد الحرب » و « بيغن شارون وايتان – انقلعوا حالا من لبنان » و « سلام مع عرفات – وليس مزيدا من الاحتلال » و « لا لسياسة ابادة شعب » و « الفاشية لن تمر » و « ستخرجون من البوفور (قلعة الشقيف) » و « نريد ابناءنا احياء لا اموات » – تحت هذه الشعارات وغيرها المناهضة للحرب والعدوان الدموي على لبنان وبدعوة من اللجنة المناهضة للحرب في لبنان احتشد ، امس الاول (الاحد) ، اكثر من الف من المتظاهرين في مظاهرة قطرية ضخمة امام مكتب رئيس الوزراء وذلك في اثناء انعقاد جلسة حكومة اسرائيل .

وشاركت في المظاهرة وفود القوى التقدمية العربية واليهودية من كل من القدس وحيفا وتل أبيب وبئر السبع والناصرة . وندد المتظاهرون بالعدوان الاسرائيلي وبسياسة الابادة الوحشية التي تمارسها اسرائيل ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وبرزت في المظاهرة مشاركة وفود لجنة التضامن مع بير زيت والاتحاد القطري للطلاب العرب ومنظمات « كامبوس » وحركة النساء الدمقراطيات وحركة تحرير المرأة وشبيبة حركة « سلام الان » .

وتجدر الاشارة الى ان شرطة اسرائيل أبت كعادتها ان تمر المظاهرة دون استفزاز فقامت بملاحقة الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء المحلية والعالمية لتمنعهم من تغطية انباء المظاهرة وتصويرها . واستعانت شرطة اسرائيل لتحقيق ذلك بالعصابات الفاشية التي اخذت تنخرط بين رجال الشرطة . كما عملت قوات الشرطة وحرس الحدود على استفزاز الوفود المتوجهة الى مكان المظاهرة في محاولة منها لمنعها من الانضمام الى المظاهرة .

وكانت الشرطة قد اوقفت – بحجة اجراء التفتيشات ولمدة طويلة وبشكل استفزازي – باصا ينقل وفدا من الناصرة المشاركة في المظاهرة وذلك في محاولة لعرقلة وصول الوفد الى مكان المظاهرة .

ويفيد مراسلنا ان الناطق بلسان اللجنة المناهضة للعدوان الاسرائيلي على لبنان قد اعلن عند نهاية المظاهرة ان هذه المظاهرة ستكون خطوة أولى تتلوها خطوات وفعاليات في كافة انحاء البلاد لمقاومة سياسة الحرب والابادة التي تمارسها حكومة بيغن – شارون . وقال ان اللجنة ستعمل على تجنيد جميع القوى المعارضة للحرب لاجبار حكومة اسرائيل على وقف العدوان وانسحاب القوات الاسرائيلية الغازية الى الحدود الدولية وتحقيق السلام العادل مع الشعب الفلسطيني .

مصرع شابين من الناصرة والبعنة في حادث عمل

● البعنة – لمراسلنا – لقي العاملان عبد دراوشة من الناصرة ووليد موريس خازن من البعنة مصرعهما أمس الاثنين وذلك في حادث عمل حين انقلبت الجرافة التي عملا بها في كرميئيل . وما ان شاع خبر هذه الفاجعة حتى عم الالم قرى الشاغور والناصرة واخذت تتقاطر وفود المعزين . وعلمنا ان جثمان فقيد البعنة سيشيع في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء . ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في البعنة وقرى الشاغور والناصرة يتقدمون باحر التعزيات لذوي الفقيدين .

شعارات ارهابية في حيفا ومنها : « اقتلوا العرب »

● حيفا – لمراسلنا – « اقتلوا العرب » و « العربي = الصليب المعقوف (شارة النازية) » – هذان الشعاران كانا من بين الشعارات الارهابية الفاشية التي ظهرت بالعبرية على جدران الكلية العربية الارثوذكسية ومدرسة شلفا في حيفا ، صباح أمس الاول الاحد ، في الوقت الذي كانت فيه الدبابات والطائرات الاسرائيلية تقذف باطنان متفجراتها فوق رؤوس العرب من فلسطينيين ولبنانيين في لبنان .

وقد شجبت لجنة المعارف التابعة لمجلس الطائفة في حيفا هذا العمل الارهابي وعقدت اجتماعا لها اعقبته باجتماع مع رئيس البلدية غورئيل ونائبه بلوشتاين حضره كل من السادة رئيس المجلس الملي الارثوذكسي ، جان مجدلاني ، ونائب رئيس المجلس شفيق طوبي وسكرتير المجلس سليم جبران . وقد استنكر رئيس البلدية كتابة هذه الشعارات ودعا مدير الشرطة الى التحقيق فيها ومعاقبة كاتبيها .

الصحف الاسرائيلية

ان شعبا له مثل هذا الجيش ستكون له دولة

● تل ابيب – لمراسلنا – اخذت الصحف الاسرائيلية تحذر حكام اسرائيل من نتائج الحرب وتؤكد انه لا يمكن القضاء على المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني ولا حلا عسكريا للقضية الفلسطينية وتحذر من خطر التدخل السوفييتي .

وكتب يغئال غلاي في صحيفة « عل همشمار » (٩-٦-٨٢) : « ان الجيش الفلسطيني بشكل تحديا حقيقيا . ان شعبا له مثل هذا الجيش ستكون له دولة وسوف نستقبل قائده في القدس ونحييه بقولنا : « كل الاحترام » »

وكتب دافيد شاحم في « يديعوت احرونوت » (١٤-٦-٨٢) ينتقد الحكومة ويندد بالحرب واهدافها وعجزها عن حل القضية وذكر انها ستعقد القضايا اكثر من قبل . وانهى مقاله : « لا شك لدي ان الدم الذي سفك ... سيؤدي الى سفك دماء اكثر . وسوف نتعلم ان الذي يبكي هو من يبكي اخيرا » .

اما صحيفة « هآرتس » فقد قالت في افتتاحيتها (١٠-٦-٨٢) : « ما كان لنا نصر باهر اكثر من نصرنا في حرب الايام الستة الا ان ذلك النصر لم يقرب حل قضايانا السياسية ، بل العكس ان هذه القضايا تفاقمت . ان نصرنا في ١٩٦٧ انجب الحرب المؤلمة يوم الغفران في ١٩٧٣ » . وحذرت « هآرتس » : « يمكن ان نتغلب على الجيش السوري في الجولة الاولى ولكن يمكن ان تطلب دمشق مساعدة من الاتحاد السوفييتي وعندئذ لا نستطيع ان نخمن ما يحدث » .

وحذرت جريدة « دافار » (١١-٦-٨٢) من خطر تصعيد الحرب ومن مواجهة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية قد تؤدي الى عتبة حرب ذرية .

وكتب الصحفي بوعز عفرون في « يديعوت احرونوت » (١١-٦-٨٢) انه لا يوجد اجماع قومي حول هذه الحرب . وان من اهدافها ضم الضفة الغربية لاسرائيل . واوضح ان الحرب ستستمر . وذكر « اننا ندعي اننا لم ننس البلاد خلال الفي سنة فلماذا ينساها الفلسطينيون الذين يعيشون حولها وفيها » .

الولايات المتحدة – بقية

الوقت الذي تتحدث فيه وسائل الاعلام الاسرائيلية والامريكية بصراحة عن الدعم الامريكي الكامل للمخطط الاسرائيلي أخذت بعض وسائل الاعلام والقوى السياسية التي أيدت المخطط في السابق تتساءل : الى اين تقود هذه الحرب وما هو هدفها الحقيقي ؟

وقد حذر المحرر السياسي في « هآرتس » (٦/١٤) زئيف شيف ، من مغبة القيام باحتلال بيروت ملمحا الى النوايا الحكومية ومخططات شارون – ايتان لاحتلالها . كما اسمع تحذيرات مشابهة عدد من نواب المراخ ومابم بعيل من شلي . حتى في امريكا انتقد السناتور شارلس بيرسي – رئيس لجنة الخارجية في مجلس النواب ، العدوان الاسرائيلي ودعا الى اقامة «وطن قومي» للشعب الفلسطيني .

غير ان حكام اسرائيل ، بقيادة الثالوث الحربجي بيغن – شارون – ايتان وتاييد كل احزاب الائتلاف ونائاة كل احزاب المعارضة الصهيونية المراخية ، ماضون في تنفيذ مخططهم الاجرامي لابادة المقاومة الفلسطينية – اللبنانية المشتركة وتنصيب حكومة دمى في لبنان على نمط الخائن سعد حداد واخضاع سورية لمؤامرة « كامب ديفيد » . ويحظى هذا المخطط بدعم كامل من حكام امريكا . وأصبح سرا معلنا ما تقوله الصحف الامريكية والاسرائيلية والمح اليه وزير الخارجية الاسرائيلي نفسه ، اسحق شمير ، وهو ان اسرائيل اعلمت الولايات المتحدة بمخططها قبل ثلاثة اسابيع من العمل على تنفيذه وذلك لدى زيارة شارون لها مؤخرا . وذكرت «الجروزلم بوست» (٦/١٠) ان شارون وعد الامريكيين بان ينجز تنفيذ مخططه خلال مدة اقصاها ٧٢ ساعة . (اما « يديعوت احرونوت » (٦/١١) فذكرت ان شارون وعد المراخ في اثناء لقاء بيغن مع اسحق رابين وشمعون بيرس بان لا تطول مدة العملية عن ١٢ – ٢٤ ساعة) .

وفي مساء السبت الماضي اعلن الكسندر هيج ، وزير الخارجية الامريكي ، ان الولايات المتحدة مقتنعة باهداف الحرب الاسرائيلية وتتفق مع اسرائيل على ضرورة اخراج « جميع القوات الاجنبية من لبنان » . وحين سئل عن قراري مجلس الامن اللذين يؤكدان ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من لبنان دون قيد او شرط تهرب وكرر الجواب نفسه . وكان هيج قد رحب باحتلال اسرائيل للبنان وصدق بيانات اسرائيل التي ادعت بانها ابادت م.ت.ف فصرح يوم الاربعاء الماضي بان الطريق مفتوحة الان أمام مفاوضات « كامب ديفيد » !

ومن جهة اخرى أعلن مراسل صوت لبنان العربي من نيويورك ان امريكا تضغط على حكومة لبنان كي لا تطلب عقد جلسة لمجلس الامن يبحث فيها عدم تنفيذ اسرائيل لقراري المجلس السابقين بشأن وقف النار . وهددت امريكا باستخدام حق الفيتو من جديد .

انذار سوفييتي – بقية

الامريكية الجزء الرئيس منها .

وتشكل اعمال اسرائيل وحماتها خطرا على الدول العربية الاخرى . ويتجلى بوضوح النهج الرامي لاخضاع البلدان العربية ، واحد تلو الاخرى ، للمشيئة الامبريالية . ويراهن هنا على الخلافات بين العرب . وعلى انهم لن يستطيعوا توحيد جهودهم لمساعدة ضحية اخرى للعدوان .

ومن الضروري اتخاذ تدابير عاجلة وفعالة لوضع حد للعدوان ووقف اطلاق النار وجلاء القوات الاسرائيلية عن اراضي لبنان وذلك لمصلحة السلام في الشرق الاوسط ولمصالح الامن الدولي الواسعة . وهذا ما تتطلبه القرارات التي اتخذها مجلس الامن الدولي بالاجماع . ويجب تنفيذها ، الامر الذي يعتبر اليوم مسألة اساسية .

ويقف الاتحاد السوفييتي بالافعال وليس بالاقوال فقط الى جانب العرب . ويسعى لكي ينسحب المعتدي من لبنان . ان اولئك الذين يحددون اليوم سياسة اسرائيل يجب أن لا ينسوا ان الشرق الاوسط هو منطقة تقع بالقرب من حدود الاتحاد السوفييتي الجنوبية مباشرة . ولذلك فان الاحداث الجارية فيها لا يمكن الا ان تمس مصالح الاتحاد السوفييتي . اننا نحذر اسرائيل من ذلك .

ان الحرب ، التي شنتها اسرائيل على لبنان ، تطرح بحدة مسألة الوضع في الشرق الاوسط بصورة عامة ، حيث تحولت هذه المنطقة الان الى بؤرة توتر دولي الاكثر خطورة .

وتطالب الحكومة السوفييتية بوقف هذا العدوان الوقح . وسيبذل الاتحاد السوفييتي من جانبه كل ما في وسعه لاقرار السلام الوطيد في هذه المنطقة » .

● بيروت – رحبت الحركة الوطنية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية ببيان الحكومة السوفييتية واعلنتا انه يخلق نقطة تحول ، عسكرية وسياسية ، في الوضع كله . كما اكدتا انه سيؤدي الى تعزيز الصمود الفلسطيني اللبناني وسيعمق الورطة التي وقع فيها العدوان الاسرائيلي .

تاريخ أوروبا – بقية

الشوارع . معظم الابنية المرتفعة الجميلة ضربت وتهدمت وبعثرت حولها السيارات التي تفجرت وتطايرت شظاياها . وفي مناطق المواجهة والمقاومة دمرت البيوت من اساسها .

● ذكر الاب جورج طاسطيس ، منسق اعمال مجلس الكنائس العالمي في لبنان ، ان القوات الاسرائيلية الغازية منعت المدنيين اللبنانيين من مغادرة الاحياء السكنية التي كانت تتعرض للقصف الاسرائيلي الهمجي .

● ذكرت صحيفة « صندي تايمز » اللندنية يوم السبت الماضي (٦/١٢) ان البحرية الاسرائيلية منعت السفن والقوارب التي كانت تحمل الادوية والاغذية لاغاثة منكوبي لبنان من مواصلة طريقها من قبرص الى السواحل اللبنانية .

● ذكرت صحيفة «العل همشمار» ، امس الاثنين ، ان ضباط وجنود الجيش الاسرائيلي الغازي يقومون بنهب الاسلحة والادوات الكهربائية والبيتية الاخرى من لبنان وتهريبها الى اسرائيل .

● ذكرت اذاعة اسرائيل ، امس الاثنين ، ان نائب رئيس الكنيست ، مئير كوهن ، بعث الى رئيس حكومة اسرائيل ، مناحيم بيغن ، يناشده وقف عمليات النهب التي يقوم بها الاسرائيليون في لبنان . واشار النائب كوهن الى انه فقد في حروب اسرائيل ولدين وقال انه في حالة استمرار النهب سيخجل من القيام بزيارة قبري ولديه .

يقاتلون – بقية

فيها « ان الشيوعيين العراقيين ، الذين شاركوا ويشاركون القوات المشتركة في التصدي للعدوان الصهيوني ، يضمون اصواتهم الى مواقف الاستنكار والادانة لتقاعس غالبية الانظمة العربية عن توفير الحد الادنى من الدعم المباشر والفعال للشعبين الفلسطيني واللبناني في التصدي العادل للعدو المشترك » .

واعربت المنظمة ، باسم أعضاء الحزب الشيوعي العراقي واصدقائه في لبنان ومن موقع الخندق الواحد ، عن تضامنها ودعمها الكاملين للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

في اقتراح – بقية

القوات الغازية حالا .

● ويطالب ايضا ببحث الزيارة التي سيقوم بها بيغن اليوم للولايات المتحدة ●

وقدم الرفيق النائب مابر فلنر طلبا مستعجلا لرئاسة الكنيست دعا فيه الى بحث زيارة مناحم بيغن للولايات المتحدة الامريكية التي ستبدأ اليوم الثلاثاء . وذكر ان وزير الحربية شارون زار الولايات المتحدة في اواخر ايار الماضي وعلى اثر ذلك شنت حكومة اسرائيل حربها العدوانية على الشعبين الفلسطيني واللبناني بالاتفاق والتنسيق مع الادارة الامريكية . واوضح الرفيق فلنر انه لا يمكن التغاضي عن زيارة بيغن وعما قد ينتج عنها من اتفاقيات حول اعمال عدوانية في المنطقة وقال انه على الكنيست ان تبحث ذلك قبل مغادرة بيغن البلاد .

الدورة الـ ١٢ – بقية

١٩٨٢ من شانها ان تتضح لاسرائيل بانها مبكاة لاجيال عديدة .

ان الرجعية العربية الشريكة في مؤامرات الامبريالية الامريكية تساعد المخططات المعادية لحرية الشعوب واستقلالها وبهذا اوجدت الظروف المريحة للعدوان الاسرائيلي – الامريكي .

وتحذر اللجنة المركزية من الوهم الخطر بانه بالامكان وبالاسلوب العسكري التوصل الى «الحل النهائي» للقضية الفلسطينية .

ان روح الشعب العربي الفلسطيني ، ذي المعاناة والعذابات الكبيرة ، المتعطشة للحرية وللوطن لم تقهر ولن تقهر .

ان نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل ونضال ممثلته منظمة التحرير الفلسطينية ، يحظيان بتاييد كل الشعوب المتحضرة في العالم . ان نهاية العدوان هي الفشل . ولن يتمكن العدوان من تحقيق اهدافه المجرمة .

وتقرر اللجنة المركزية انه لا طريق آخر للسلام والامن الا باحترام حقوق كل الشعوب والدول وبانسحاب اسرائيل من كل المناطق العربية التي احتلت منذ العام ١٩٦٧ وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

ان النضال ضد الحرب العدوانية هو من مصالح اسرائيل الحقيقية وهو في صالح السلام والامن .

وتناشد اللجنة المركزية كل معارضي الحرب العدوانية ان يناضلوا موحدين من اجل وقف اطلاق النار الفوري والشامل ومن اجل انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا وبلا شروط وفق قرارات مجلس الامن .

لتتوقف الحرب العدوانية ، حرب ابادة شعب !

لنناضل من اجل انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا وبلا شروط !

● ١٩٨٢/٦/١٠ ●

شعب اسرائيل – بقية

باسم الجيش الاسرائيلي ان يعلن عن خسائر الجيش في قواه البشرية الا بعد انتهاء الحرب في لبنان . وكان الناطق الرسمي قد اعلن وعلى دفعات ان خسائر الجيش الاسرائيلي تلخصت بـ ١٠٧ قتلى وبحوالي ٨٠٠ جريح . وافاد مراسل « نيويورك تايمز » في القدس امس ايضا ان ١٥٠ جنديا اسرائيليا قتلوا و ٨٠٠ جرحوا في اثناء الحرب . واضاف ان هذا هو الرقم الذي تسمح الرقابة بذكره في حين ان الخسائر هي اضعاف هذا الرقم . وقال المراسل المذكور ان حوالي ٢٠٠ الف جندي يخدمون الان في الاحتياط . وان النقص في وجودهم في أماكن عملهم بارز للعيان .

وكان الصحفي الفلسطيني المعروف بسام ابو شريف قد اعلن في مؤتمر صحفي عقده يوم السبت الماضي في بيروت ان خسائر اسرائيل البشرية تتلخص بـ ٦٦٠ قتيلا وبالفي جريح .

واكدت صحيفة « دافار » ، يوم الجمعة الماضي ، ان خسائر اسرائيل المادية خلال الايام الخمسة الاولى من الحرب تلخصت بـ ٧٥٠ مليون دولار اي ١٧ مليار و ٢٥٠ مليون شاقل (الخسائر المادية في عشرة ايام تصل الى ٣٤ مليار و ٥٠٠ مليون شاقل) . هذا عدا عن مليار شاقل يخسرها الاقتصاد الاسرائيلي يوميا بسبب توقف الانتاج .

هذا ومن الجدير بالذكر ان وزير الحربية شارون كان قد اعترف في اجتماع للجنة الخارجية والامن بان الانتصار العسكري كان كبيرا الا ان الثمن كان كبيرا ايضا .

الشعب الفلسطيني – بقية

على احياء المدينة القديمة لمنع انتشار المظاهرات لتعم المدينة باسرها .

وكانت نابلس المحتلة ، عاصمة جبل النار ، قد شهدت يوم الجمعة الماضي مظاهرة حاشدة مماثلة قام جنود الاحتلال بتفريقها بوحشيتهم المعهودة مما ادى الى سقوط الشاب محمود الاسمر شهيدا (٢٨ عاما) . وادعت سلطات الاحتلال فيما بعد ان دورية عسكرية تعرضت للرجم بالحجارة مما ادى الى تعرضها للاخطار . ولهذا اطلق الجنود الرصاص على المتظاهرين مما ادى الى جرح الشاب المذكور الذي لقي حتفه في اليوم التالي (السبت) متأثرا بجراحه . هذا ومن المتوقع ان يكون قد تم دفن الشهيد محمود الاسمر أمس ، الاثنين .

واصدر رئيس بلدية نابلس المناضل بسام الشكعة امس بيانا صحفيا اعلن فيه : « ان العدوان الاسرائيلي الاثم على لبنان تم بتواطؤ الامبريالية الامريكية وبصمت اليمين العربي . وقال ان العدوان كشف الوجه الحقيقي لعدوانية اسرائيل . واشاد الشكعة ببطولة المناضلين الفلسطينيين واللبنانيين مؤكدا ان قضية انتصار الشعب الفلسطيني بتحقيق حقوقه الوطنية المشروعة بقيادة م.ت.ف هو امر حتمي .

ودعا مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال في بيان جماهيري تم توزيعه ، الطبقة العاملة وابناء الشعب الفلسطيني الى الامتناع عن الخروج الى العمل في اسرائيل بسبب العدوان على ابناء شعبهم في لبنان . وشجب البيان الدور الامبريالي الامريكي في المنطقة . واكد تمسك الجماهير الفلسطينية وطبقتها العاملة اينما تواجدت بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا لها .

ويفيد مراسلنا ان جنود الاحتلال الاسرائيلي في مدينة رام الله المحتلة قامت امس الاول ، الاحد ، بارتكاب جريمة بدم بارد وذلك حين اطلقوا النار على الشاب محمد احمد حسين الطليق (٢٣ عاما) من قرية بيت جرير ، بعد ان اعتدوا عليه بالضرب دون ما سبب . ولا يزال الشاب الجريح يتلقى العلاج في مستشفى رام الله الجديد .

واعترفت الغالبية الصحف الاسرائيلية امس ، الاثنين ، بان عمال غزة امتنعوا عن العمل في اسرائيل احتجاجا على العدوان على لبنان . وقالت هذه الصحف ان القطاع يشهد عدة احداث القاء قنابل حارقة وغيرها على الدوريات الاسرائيلية العسكرية .

« الاهالي » – بقية

واتفاقات « كامب ديفيد » الانفرادية التي تمت تحت اشرافها » . هذا ما قالته امس الاول ، الاحد ، صحيفة حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري « الاهالي » . وعبرت « الاهالي » عن اسف الجماهير المصرية على ان اتفاقات « كامب ديفيد » اخرجت مصر من الجبهة العربية الموحدة للكفاح ضد العدوان الاسرائيلي . وادت الى الانشقاق في العالم العربي . واضافت الصحيفة ان على البلدان العربية ان تتصدى للنفوذ الامريكي في الشرق الاوسط .

الامين العام – بقية

كله يعرفه وينشر صوره .

ويبدو ان هذه الجرائم الجماعية قد افزعت زعماء المراخ فراحوا « يناشدون » بيغن ان يتوقف عن اقترافها . الا ان رئيس حكومة اسرائيل ، مناحيم بيغن ، رفض علنيا ورسميا ان يتوقف . وذلك حين سمح لنفسه بان يبرر قتل الاطفال والنساء في رده على فزع الزعماء المراخيين . لقد قال لهم ، كما اذاعت الاذاعة الاسرائيلية امس ، انه « اذا كان هتلر يختبئ مع ٢٠ مدنيا ، الا يحق لنا قتل المدنيين معه ؟ » . وفي الوقت نفسه وجه بيغن التهديد الى زعماء المراخ ان يستمروا في « الوحدة القومية » وان لا « يعرقلوا المجهود الحربي والدبلوماسي » .

ولم يعد سرا ان الامر الذي افزع زعماء المراخ ، بل يفزع الان الشعب الاسرائيلي كله ، هو الثمن الباهظ الذي دفعه شعب اسرائيل بارواح ابنائه ويدفعه جراء هذا الغزو الشامل ، الجنوني والوحشي . وقد اذاعت محطات الاذاعة في لبنان ومونت كارلو ان وكالة رويتر نشرت تصريحا لضابط اسرائيلي كبير جاء فيه : انه ، حين يعلم شعب اسرائيل بمدى الخسائر التي تكبدها ويتكبدها في هذه الحرب ، ستثور عاصفة هائلة في اسرائيل .

برغم وحشية – بقية

يعرف عما اذا كان الفدائيون قد استسلموا وجاء فيه : لا انهم لا يستسلمون . انهم يقاتلون ويموتون .

كما اعترف رفائيل ايتان ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، في الامر اليومي للجنود ، الذي اصدره امس الاول الاحد ، بالمفاجآت الفدائية اذ قال ممتدحا الجيش الاسرائيلي انه : « اثبت انه قادر على مواجهة اوضاع غير متوقعة بتاتا » . وكذلك اريئيل شارون ، وزير الحربية ، في مؤتمره الصحفي يوم الجمعة الماضي حين قال : لقد وجدنا لدى المخربين (اي الفدائيين) الفلسطينيين قاعدة صلبة ومتطورة لم يتخيل وجودها احد . كما تحدث شارون وايتان عن بطولة خارقة للجيش الاسرائيلي في المعارك ، الامر الذي يعتبر اعترافا ضمنيا ببطولة خارقة من الطرف الاخر ، خصوصا وان حكام اسرائيل تحدثوا في الماضي عن « ضعف » و « جبن » المقاتلين الفلسطينيين . كذلك فقد اعترف شارون انه من اجل تصفية المقاومة يجب تمشيط كل المنطقة من بيت لبيت ومن واد لواد ومن مغارة لمغارة .

هذا ويلاحظ ان الاعلام الاسرائيلي يواصل على غير عادته التعتيم على بيانات القوات الفلسطينية – اللبنانية المشتركة ولا يتطرق لها بتاتا . كما وان البيانات الاسرائيلية تبدو مضللة بشكل يذكر بالبيانات العربية في العام ١٩٦٧ . وآخر مثل على ذلك ما اذيع صباح امس الاثنين عن قيام اسرائيل باحتلال بلدة بعبدا قرب بيروت بعد معارك ضارية في الوقت الذي اكد فيه « صوت فلسطين » ان لا وجود للقوات الاسرائيلية في هذه البلدة بتاتا . وكان صوت فلسطين حذر وكرر التحذير طول ايام المعارك من تصديق الاذاعة الاسرائيلية التي « لا تعطي صورة دقيقة عن المعارك وتقوم بتزوير الاحداث كي تحبط معنويات العرب » .

يجب اتخاذ – بقية

الامر الذي لم تعترض عليه واشنطن ابدا » .

واستشهد بونوماريوف بما نشرته الصحف الامريكية والاوروبية الغربية نفسها . ومن ذلك ما نشرته صحيفة « نيويورك تايمز » عن الدور الذي تقوم به الطائرات الامريكية ، من طراز « ٢ – هاكاي » المزودة باجهزة التوجيه والمتابعة ، في تدمير الاهداف العسكرية والمدنية في لبنان . كما كانت صحيفة « لومانتيه » الفرنسية الشيوعية قد نشرت عن علم واشنطن المسبق بالمخطط الاسرائيلي للاستيلاء على لبنان ولابادة قوات المقاومة الفلسطينية .

واضافت الصحيفة الفرنسية الى ذلك قولها : « وبناء على هذا المخطط بالذات تواصل ادارة ريغن توريد كل الاسلحة التي تحتاج اليها اسرائيل » .

واكدت « تاس » انه يجب الزام المعتدين الاسرائيليين بسحب قواتهم فورا من لبنان وانه « يجب ان تتخذ اجراءات فعالة لسحب القوات الاسرائيلية فورا من لبنان » . واضافت : « غير ان ادارة ريغن تتجاهل هذه المطالب . ويزداد وضوحا ان واشنطن تهتم ، مثل اسرائيل ، بمواصلة العدوان الاسرائيلي على لبنان حيث يلجأون هناك الى الماطلة ويسعون الى ان يفرضوا على البلدان العربية ، وخاصة لبنان ، شروطهم المهينة » . ولذلك – قالت الوكالة السوفييتية الرسمية ، «فان واشنطن تتحمل كامل المسؤولية عن العدوان وعن ابادة الشعبين اللبناني والفلسطيني » .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
– حيفا –
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤